همم
نحو القمم
www.himam.online
العدد الأول - نوفمبر 2025 - 50 صفحة

العداء الذي هزم الصمت
حكاية البطل القطري علي راضي أرشيد

40

أنا أقدر ..
مبادرة شبابية تغير واقع ذوي الإعاقة

7

وفقاً لأحدث تقارير المجلس الوطني للتخطيط

قطر في صدارة دول العالم في رعاية ذوي الإعاقة

24

محمد راشد الكبيسي
البطل القطري الذي حول الكرسي الى أجنحة للسرعة

35

اليوم العالمي

لذوي الاحتياجات الخاصة

3 ديسمبر

افتتاحية

في هذا العدد من مجلة همم نتذكر جميعاً أن الإنسان أكبر من الظروف التي تحيط به، وأعمق من التصنيفات التي تُطلق عليه فالإعاقة كيفما كان شكلها، ليست نهاية الطريق، بل بداية لرحلة مختلفة تحتاج إلى فهم، ووعي، ومساحة حقيقية ليعبّر فيها الفرد عن قدراته وإمكاناته.
والمجتمع الذي يحتضن جميع أفراده هو المجتمع القادر على النمو بثبات، لأن القوة لا تُقاس بما يملكه البعض من إمكانات إضافية، بل بما يهيئه من بيئة عادلة ومتوازنة تتيح للجميع الفرصة للمشاركة ومن هذا المفهوم تنطلق مجلة همم لتسهم في بناء رؤية أوسع، تقدر الإنسان لذاته، وتصغي لخبراته، وتفتح أمامه أبواب المشاركة دون شرط أو قيد.
كما نكتب اليوم وفي أذهاننا إيمان راسخ بأن كل فرد يحمل قصة تستحق أن تسمع، وأن التجارب التي تبدو بسيطة قد تحمل في طياتها دروساً كبيرة عن الصبر، والتحدي، والأمل؛ وما تقدمه هذه الفئة للمجتمع ليس مجرد حضور، بل إلهام يذكرنا بأن الطاقة الإنسانية لا تنضب ما دامت الإرادة حيّة.
لتظل همم منصة تعبير ومساحة تفكير؛ لا تبالغ في وصف التحديات، ولا تكتفي بالإشادة بالإنجازات، بل تسعى للنظر إلى الإنسان كما هو بقدراته، واحتياجاته، وموقعه الطبيعي في قلب المجتمع، وفي كل عدد، نحرص على أن تبقى الرسالة واضحة: أن الكرامة حقّ، وأن التمكين ضرورة، وأن المشاركة واجب مجتمعي لا يمكن التخلّي عنه

نضع بين أيديكم هذه الكلمة لتكون دعوة للتأمل، وبداية لحوار أوسع حول قيمة الإنسان حين يجد من حوله من يؤمن به، ويدعمه، ويمنحه ما يستحقه من احترام ومكانة.

اشراف
أ.د الصادق رابح

فريق تحرير همم
نـــايفة عبدالله
ســـاره الكعبي
شيخة المرزوقي
مريم القحطاني

الفهرس

مبادرة تمكين
لتعزيز المشاركة الرياضية لذوي
الاحتياجات الخاصة في قطر

06

أنا مع التوظيف
مبادرة قطرية لتوظيف ذوي الإحتياجات
الخاصة

10

ذوو الهمم في قطر يصنعون واقعاً جديداً
بالإصرار والعزيمة

12

تأهيل أسر الأطفـــال ذوي الهمم عبر ورش
تعليمية مشتركة مع وزارة التعليم

14

مترو الدوحة
يحافظ على اعتماده الـدولي في معاييـــر
الوصول الشامل

21

الدكتور عيسى النعيمي وزير التنمية
رعاية ذوي الإعاقة أولوية وطنية
27

سياحة بلا عوائق
هل باتت قطر جاهزة لضيوف من كل القدرات؟
30

فريق كرة الهدف في قطر ...
حين يهزم الأبطال الظلام ويصنعون نوراً في الملاعب
32

سارة حمدي مسعود
قوة تتجاوز الكرسي وتكتب تاريخاً جديداً لذوي الهمم في قطر
36

طالب الصعيري....
شاب قطري من ذوي الهمم حوّل الصمت الى لغة نجاح
38

العداء الذي هزم الصمت
حكاية البطل القطري علي راضي أرشيد
40

(تمكين)

لتعزيز المشاركة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في قطر

أبطال الرياضة من الأطفال ذوي الهمم – صورة أرشيفية من الانترنت

مريم القحطاني

أعلنت مؤسسة الجيل المبهر، بالتعاون مع مركز هوب قطر لذوي الاحتياجات الخاصة، عن إطلاق مبادرة «تمكين» التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الأطفال والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية، وذلك على هامش فعاليات اليوم الرياضي للمركز.

وتسعى المبادرة، التي انطلقت مطلع فبراير، إلى توفير برامج تدريب وتوجيه منتظمة تدمج فئات مختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن أنشطة رياضية مصممة خصيصًا لهم، مع خطط مستقبلية لتوسيع نطاقها بحيث تشمل أفرادًا من المجتمع والجهات المهتمة بالدعم الرياضي والدمج المجتمعي.

وترتكز «تمكين» على الإرث المشترك للمؤسستين؛ إذ تستمد قوتها من التزام مؤسسة الجيل المبهر بتحقيق أثر اجتماعي مستدام عقب بطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢™ عبر برامج رياضية شاملة، ومن خبرة مركز هوب قطر الممتدة لأكثر من ثمانية عشر عامًا في تمكين الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة عبر برامج تعليمية وتأهيلية مبتكرة.

وتعمل المؤسستان معًا على استخدام الرياضة كوسيلة فعّالة لتعزيز الاندماج المجتمعي وتطوير المهارات البدنية والنفسية للمشاركين، إضافة إلى بناء روابط اجتماعية أكثر قوة بين فئات المجتمع.

وفي هذا السياق، أوضح ناصر الخوري، المدير التنفيذي لمؤسسة الجيل المبهر، أن الرياضة تمتلك قدرة فريدة على إزالة الحواجز وتعزيز الشمولية، مؤكدًا أن التعاون مع مركز هوب قطر يأتي امتدادًا للجهود الرامية لإتاحة الأنشطة الرياضية للجميع عبر تصميم برامج ملائمة وتطوير إرشادات مؤسسية تساعد على الدمج.

وأشار الخوري إلى أن المبادرة تمثل رؤية مشتركة لتمكين الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة من النمو والتطور بدنيًا وعاطفيًا، وإتاحة فرص حقيقية لهم لخوض تجارب رياضية تلائم قدراتهم واحتياجاتهم.

WWW.HIMAM.ONLINE

«أنا أقدر»
مبادرة شبابية تغير واقع ذوي الإعاقة

تكريم سمو الشيخة موزة لأعضاء مبادرة أنا أقدر عام ٢٠٢٥- صورة أرشيفية من الانترنت

سارة الكعبي

منذ انطلاقتها، استطاعت مبادرة «أنا أقدر» أن ترسم مساراً جديداً في رؤية المجتمع لدور الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن تُحوّل فكرة المبادرة من مجرد نشاط طلابي محدود إلى منصة تأثير حقيقية استطاعت أن تغيّر الكثير من المفاهيم السائدة، وأن تقدم نموذجاً يُحتذى به في العمل التطوعي والتمكين المجتمعي. وقد جاء فوز المبادرة بالنسخة الثالثة من جائزة «أخلاقنا»، التي تشرف عليها مؤسسة قطر، تتويجاً لجهود متواصلة بُذلت خلال فترة قصيرة، واعترافاً رسمياً بقيمة الأثر الإنساني الذي أحدثته في المجتمع القطري.

بدأت «أنا أقدر» رحلتها في مايو ٢٠١٩ من مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة قطر، ومنذ اللحظة الأولى حملت رؤية واضحة تقوم على نقل ذوي الإعاقة من موقع المتلقي إلى موقع الفاعل في المجتمع، وإعادة تعريف نظرة الناس إلى هذه الفئة من كونها فئة تحتاج إلى المساعدة فحسب، إلى فئة قادرة على أن تمنح، وتساهم، وتشارك في الأنشطة الاجتماعية والخيرية والثقافية. ومع انضمام أكثر من ١٠٠ عضو إلى المبادرة، غالبيتهم من أصحاب الهمم، تشكلت بيئة جماعية قائمة على الدعم والتطوع والعمل المشترك، وأصبحت المبادرة منصة تشاركية توفر للأعضاء شعوراً بالثقة والانتماء.

وعلى مدى عام واحد فقط، نظمت المبادرة ست حملات واسعة، حملت كل منها رسالة اجتماعية واضحة، واستهدفت قطاعات مختلفة من المجتمع. فمن حملة «مشكورين» التي ركزت على تعزيز التكافل والشكر والامتنان لأصحاب الفضل، إلى حملة «ما قصرتو» التي سلّطت الضوء على كبار السن ودورهم في المجتمع القطري، مروراً بحملة «عشانك» للتوعية بسرطان الثدي، وحملة «وفاء» التي هدفت إلى تعزيز قيم التعليم وتمكين الطلبة، وحملة «ديرتنا» التي ركزت على الحفاظ على البيئة، وحملة «تصدق معنا» التي استهدفت مساعدة المحتاجين ونشر ثقافة

WWW.HAMM.ONLINE

تكريم سمو الشيخة موزة لأعضاء مبادرة أنا أقدر – صورة أرشيفية من الانترنت

البذل والعطاء.

هذه الحملات لم تكن مجرد فعاليات، بل كانت تطبيقاً عملياً لفكرة الدمج المجتمعي، حيث شارك فيها أصحاب الهمم جنباً إلى جنب مع زملائهم، وتفاعل معهم المجتمع بطريقة عكست احتراماً كبيراً لجهودهم.

ويؤكد فهد الحمد، رئيس المبادرة، أن العمل ضمن «أنا أقدر» لم يكن مجرد تجربة تطوعية، بل كان نقطة تحول شخصية في حياته. فالحمد، الذي كان يعاني في السابق من العزلة بسبب إعاقته الحركية، وجد في المبادرة مساحة للنمو، واكتشف مهارات لم يكن يدرك أنه يمتلكها. ويصف الفوز بجائزة «أخلاقنا» بأنه أفضل مكافأة يمكن أن يحصل عليها الفريق، لأنها لم تُمنح فقط تقديراً لما قدموه من جهود، بل لأنها أثبتت لأصحاب الهمم أن بإمكانهم الإبداع والتميز مهما واجهوا من تحديات.

وتروي قصص الأعضاء الآخرين تفاصيل أكثر عن أثر المبادرة.

أيوب الجناحي، أمين سر المبادرة، يعترف بأن حياته قبل «أنا أقدر» كانت محاطة بالخجل والخوف من التواصل بسبب إعاقته في النطق. سنوات طويلة عاشها بعيداً عن الناس، مما أثر على دراسته وثقته بنفسه. غير أن انضمامه إلى المبادرة فتح أمامه أبواباً جديدة، فشارك في الحملات، وتفاعل مع الجمهور، وتعلم كيف يكسر حاجز الخوف، حتى أصبح شاباً اجتماعياً قادراً على المبادرة والمشاركة. ويصف الجناحي هذه التجربة بأنها «استعادة للحياة»، لأنها منحت لصوته مساحة لم تكن متاحة من قبل.

وتتكرر القصة مع نور المسلماني، التي واجهت تحديات كبيرة بسبب إعاقتها البصرية. فقد كانت تخشى الظهور، وتعتقد أن إعاقتها ستقف دائماً عائقاً بين رغبتها في التطوع وحبها لمساعدة الآخرين. لكن المبادرة، كما تقول، شكلت لها رحلة اكتشاف لذاتها، وجعلتها تؤمن بأن الإعاقة لا تلغي القدرة على الإبداع. وتصف فوز المبادرة بجائزة «أخلاقنا» بأنه انتصار معنوي لها ولجميع أصحاب الهمم، مؤكدة أنها باتت أكثر ثقة بنفسها وأكثر قدرة على مواجهة المستقبل، خاصة وهي تحلم باستكمال دراستها العليا والحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.

وقد حظيت المبادرة بتكريم خاص من سمو الشيخة موزا بنت ناصر، التي سلمت أعضاءها جائزة «أخلاقنا»، في لحظة اعتبرها المشاركون علامة فارقة في مسيرتهم. فالجائزة، التي تستند إلى قيم الرحمة والتسامح والصدق والكرم، لا تُمنح إلا للمبادرات التي تشكل نموذجاً أخلاقياً يحتذى به، وتمثل رسالة إنسانية تصل إلى المجتمع بأكمله.

ولا يقتصر تأثير «أنا أقدر» على قصص أفرادها فحسب، بل يمتد إلى دورها في إلهام المجتمع وتغيير النظرة السائدة تجاه أصحاب الهمم. فالمبادرة لم تكتف بإبراز قدراتهم، بل استطاعت أيضاً أن تنشر ثقافة الوجه الإيجابي للإعاقة، وأن تؤكد أن العمل المجتمعي ليس حكراً على أحد، وأن القوة تكمن في الإرادة لا في الجسد. كما أسهمت في نشر قيم العمل الجماعي، والسعي المشترك من أجل مجتمع أكثر تكافلاً وشمولية، حيث تعمل مختلف الفئات جنباً إلى جنب من أجل تحقيق هدف إنساني واحد.

وتؤكد مؤسسة قطر، من خلال هذه الجائزة، التزامها بتعزيز دور الشباب ونشر القيم الإنسانية، ودعم المبادرات التي تجسد أفضل الأخلاق في السلوك والعمل، ليكون الفائزون سفراء للقيم، ينشرون رسالتها في المجتمع ويلهمون الآخرين للعمل والمشاركة.

وتشير التجربة إلى أن مبادرة واحدة يمكنها أن تغيّر حياة أفراد، وأن تترك أثراً يتجاوز حدود الجهود التطوعية ليصل إلى أسلوب جديد في التفكير، وصورة أوسع لمفهوم التمكين، وإيمان أعمق بأن المجتمع القوي هو المجتمع الذي يحترم التنوع ويحتضن جميع أفراده دون استثناء.

WWW.HIMAM.ONLINE

ترقبـــــوا
Stay tuned

تعلن Visit Qatar
بالتعاون مع وزارة التنمية
الاجتماعية والأسرة، ووزارة
التجارة والصناعة، عن إطلاق
مبادرة "السبت البنفسجي"،
والتي تهدف إلى دعم
وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة

PURPLE SATURDAY INITIATIVE

QATAR Tourism قطر للسياحة

مبـــادرة الســـبت البنفســـجي

16080
www.msdf.gov.qa

visit QATAR

وزارة التجـــارة والصناعـــة
Ministry of Commerce and Industry
State of Qatar • دولـــة قطـــر

وزارة التنميـــة الاجتماعيـــة والأســـرة
Ministry of Social Development and Family
State of Qatar • دولـــة قطـــر

أنا مع التوظيف

مبادرة قطرية لتوظيف ذوي الإحتياجات الخاصة

WWW.HIMAM.ONLINE

ذوي الهمم على كورنيش الدوحة – صورة أرشيفية من الانترنت

نايفة عبدالله

لم يكن الركن الصغير في أحد ممرات «بلاس فاندوم» في لوسيل مجرّد مساحة عرض عابرة؛ كان أشبه بمنصة إعلان هادئة تقول للجميع: التوظيف حق، وليس امتيازاً هناك أطلق برنامج «بست باديز قطر» التابع لمركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة، ركنه التوعوي «أنا مع التوظيف» ضمن فعالية التوظيف المدمج، بهدف توعية المجتمع بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل، وتصحيح الصورة النمطية عن قدرتهم على الأداء والإنجاز.

الركن لم يكن مجرد شعار؛ على الجدار عُلِّقت سيرذاتية حقيقية لشباب وشابات من ذوي الإعاقة، يحمل كل ملف منهم قصة مهارة وطموح وتجربة عمل. المتحدثة باسم مركز الشفلح، عايدة الشيراوي، لخّصت الهدف بعبارة واضحة: الرسالة الأساسية أن الأشخاص ذوي الإعاقة لهم حقوق في سوق العمل مثل غيرهم، وأنهم موجودون فعلياً في بيئات العمل، ويقدّمون أداءً ملموساً بفضل التدريب المستمر الذي يحصلون عليه.

برنامج «بست باديز قطر»، الذي تأسس عام ٢٠٠٨ تحت مظلة مركز الشفلح، ليس مبادرة ظرفية، بل جزء من شبكة عالمية تهدف إلى خلق فرص للصداقة، والتوظيف المدمج، وتطوير المهارات القيادية للأشخاص ذوي الإعاقة؛ وفي قطر يركز البرنامج على مسار «التوظيف المدمج» بوصفه بوابة رئيسية للاستقلالية والدمج، ويعمل مع مؤسسات مختلفة لتوفير بيئات عمل حقيقية لا رمزية، يتم فيها توظيف أصحاب الهمم وفق عقود واضحة ومهام فعلية.

في ركن «أنا مع التوظيف» قُدِّمت نماذج حيّة لقصص نجاح؛ عرض البرنامج حكاية شاب من ذوي الإعاقة داخل بيئة عمله، والتحديات اليومية التي يواجهها، وكيف تجاوزها بالدعم والتدريب والتكييف المعقول في مكان العمل. كما أُتيح لزوار الركن التعرّف على أصحاب الهمم مباشرة، وسماعهم وهم يتحدثون عن تجاربهم الوظيفية وتطلعاتهم الشخصية. أحد المشاركين، صلاح محمد، تحدّث لعدسات الجزيرة مباشر عن تجربته في العمل بمحطة وقود، وكيف ساعدته هذه التجربة على تطوير مهاراته واكتساب ثقة أكبر بنفسه، مشيراً إلى أن مشاركته في الفعاليـــة منحته

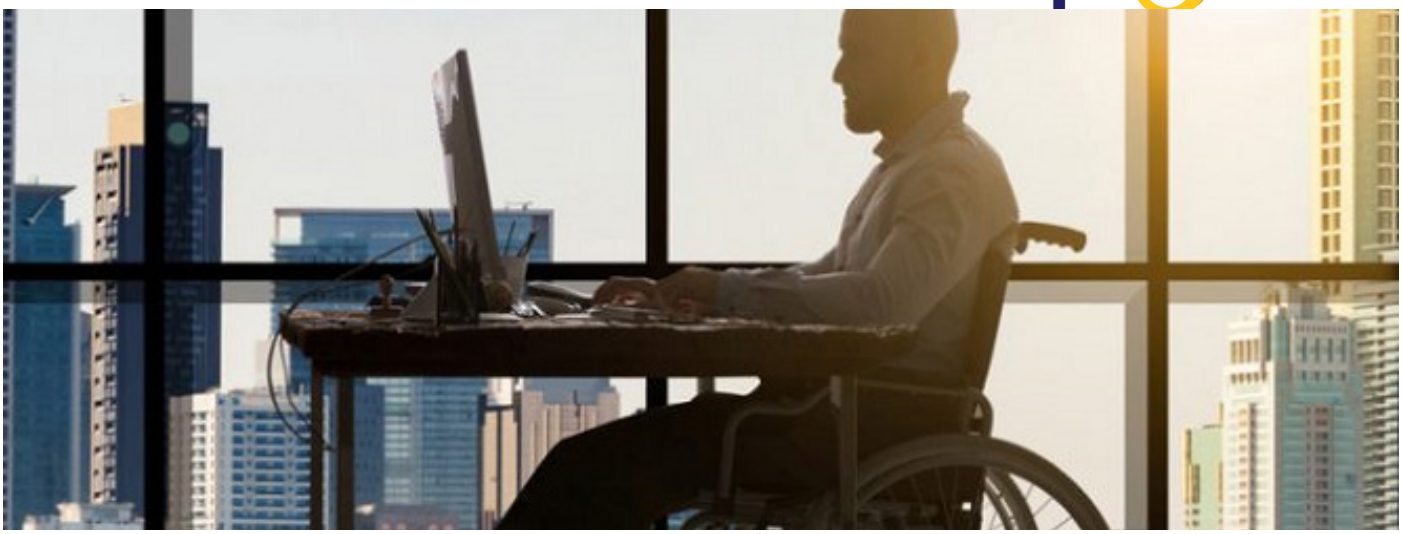

صورة أرشيفية من الانترنت

فرصة للتعرف على أصدقاء جدد والشعور بالسعادة والانتماء.

مشاركة أخرى، جودي عبد الرحيم، عبّرت عن شغفها بمجال الخياطة، مؤكدة رغبتها في الحصول على فرصة عمل تمكّنها من تحويل مهارتها إلى مسار مهني مستقر. هذه الشهادات الشخصية نقلت الفعالية من مستوى «الخطاب العام» إلى مستوى «القصة الإنسانية»، وربطت بين الشعار والشخص، وبين الحقّ والوجه الذي يمثّله.

اختيار «بلاس فاندوم» لم يكن تفصيلاً عابراً؛ فتنظيم الفعالية في مركز تجاري فاخر يرتاده آلاف الزوار يومياً أتاح وصول الرسالة إلى شريحة واسعة من المجتمع، من عائلات وشباب وموظفين وزوار من خلفيات مختلفة. وبالتوازي مع تغطيات تلفزيون قطر ومنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بـ«بست باديز قطر» التي رددت الشعار «التوظيف حق — وليس امتيازاً»، تحوّل الركن إلى مساحة تفاعل بين الجمهور وأصحاب الهمم، حيث طُرحت أسئلة، وتبدلت نظرات، وتغيّرت قناعات.

المبادرة لا يمكن قراءتها بمعزل عن الإطار الأوسع؛ فهي تأتي في قلب المسار الذي تبنّته دولة قطر خلال السنوات الأخيرة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، سواء عبر التشريعات التي تضمن فرصاً عادلة في التوظيف، أو عبر البرامج المتخصصة في التأهيل المهني والتدريب الوظيفي، أو من خلال مبادرات المجتمع المدني التي تكمّل دور الدولة وتضيف له بعداً إنسانياً وتجريبياً في الميدان. ووفق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، يُعدّ تمكين الإنسان، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، ركيزة أساسية للتنمية البشرية والاجتماعية، وهو ما تجسده مثل هذه الفعاليات التي تربط بين السياسات العامة والتجربة اليومية للمواطن والمقيم.

موقع «بست باديز قطر» الرسمي يشير بوضوح إلى أن برنامج التوظيف المدمج لا يقتصر على توفير فرص عمل، بل يعمل أيضاً على مرافقة المنتسبين في مسارهم الوظيفي؛ بدءاً من التدريب على مهارات التواصل والاستعداد للمقابلات، مروراً بالمطابقة بين قدرات الشخص ومتطلبات الوظيفة، ووصولاً إلى متابعة علاقة الموظف بمكان العمل لضمان استدامة التجربة. كما تسلّط أخبار البرنامج الأخيرة الضوء على أن ركن «أنا مع التوظيف» في فاندوم مول الوسيل خُصِّص أيضاً لعرض قصص نجاح، وتشجيع أصحاب الأعمال على التفكير في التوظيف المدمج بوصفه خياراً عملياً قابلاً للتطبيق، لا شعاراً نظرياً.

على منصات التواصل الاجتماعي، ظهر الشعار موثقاً بصور ومقاطع قصيرة لأعضاء البرنامج وهم واقفون في قلب المركز التجاري، بملابسهم الرسمية وبطاقاتهم التعريفية، إلى جانب عبارات مثل: «هم مستعدون للتوظيف، أنتم مستعدون؟» في إشارة مباشرة لأصحاب الأعمال وصناع القرار، ورسالة قوية بأن الكفاءات موجودة وجاهزة، وأن المطلوب هو إزالة العوائق وفتح الأبواب.

أهمية هذه الفعالية لا تكمن فقط في التوعية العامة، بل في النموذج الذي تقدمه لطريقة التعامل مع قضية التوظيف لذوي الإعاقة. فبدل الاكتفاء بخطاب الشفقة أو الحملات الموسمية، اختارت «بست باديز قطر» أن تبني خطاباً جديداً قائماً على ثلاثة عناصر رئيسية:

إبراز الكفاءة قبل الإعاقة، وتقديم قصص نجاح حقيقية لا صورية، وتحويل الفضاءات العامة – مثل المجمّعات التجارية – إلى منصات نقاش وتغيير في السلوك المجتمعي تجاه أصحاب الهمم.

في عمق هذه التجربة، يبرز سؤال بسيط لكنه جوهري: هل نحن مستعدون، كمؤسسات وأفراد، للتعامل مع التوظيف المدمج كجزء طبيعي من بيئة العمل؟ ركن «أنا مع التوظيف» قدّم إجابته بالفعل: هناك جيل من الشباب من ذوي الإعاقة جاهز، مدرَّب، ومتحمّس، وكل ما يحتاجه هو فرصة عادلة ومساحة ثقة. وما دامت المبادرات من هذا النوع تتكرّر وتكبر، فإن المسافة بين الوعي والتطبيق ستضيق، وسيصبح وجود أصحاب الهمم في مواقع العمل قاعدة لا استثناء، وحقاً لا منّة، وواقعاً لا شعاراً.

هذا النوع من الفعاليات ينسجم تماماً مع الروح التي تريد قطر ترسيخها في مجتمعها: مجتمع متماسك، منفتح، عادل، يضع الإنسان – كل إنسان – في قلب خططه للمستقبل، ويمنح لكل فرد مساحة أن يقول بثبات (أنا موجود.. وأنا قادر.. وأنا مع التوظيف)

WWW.HIMAM.ONLINE

ذوو الهمم في قطر يصنعون واقعاً جديداً بالإصرار والعزيمة

صورة أرشيفية من الانترنت

سارة الكعبي

يواصل ذوو الهمم في قطر كتابة فصولٍ جديدة من الإبداع والتحدي، مؤكدين أن الإعاقة ليست حاجزاً أمام الطموح، بل دافعاً نحو التميّز والإلهام. فاليوم، لم يعد حضورهم في المجتمع هامشياً كما كان في الماضي، بل أصبحوا جزءاً فاعلاً في منظومة التنمية الوطنية، وشركاء حقيقيين في تحقيق رؤية قطر ٢٠٣٠ التي تؤمن بتمكين الإنسان أيّاً كان اختلافه.

تحت مظلة هذه الرؤية، تبذل الدولة جهوداً كبيرة لتوفير بيئة دامجة تراعي احتياجات ذوي الهمم، سواء في التعليم أو العمل أو الحياة اليومية. فقد أطلقت مؤسسات التعليم القطرية برامج متخصصة تضمن دمج الطلاب من ذوي الإعاقات المختلفة في الصفوف الدراسية العادية، وتوفير الدعم الأكاديمي والنفسي لهم. كما تشهد الجامعات والمراكز المهنية مبادرات لتأهيلهم لسوق العمل، بما يفتح أمامهم آفاقاً جديدة للاستقلال والإنتاج.

وفي عالم الرياضة، تتلألأ أسماء قطرية رفعت راية الوطن عالياً في بطولات عربية ودولية. أبطال من ذوي الهمم لم تمنعهم الكراسي المتحركة من الجري نحو المجد، ولا ضعف البصر من رؤية الحلم بوضوح. هم أبطال صنعوا الفارق بجهدهم، وأثبتوا أن الرياضة ليست مجرد منافسة، بل وسيلة لبناء الثقة وتغيير نظرة المجتمع نحو الإعاقة.

كما كان للفن والثقافة دور بارز في إبراز قدراتهم. فالفنانون من ذوي الهمم أضاؤوا مسارح ومعارض قطرية بأعمالٍ تعبّر عن عالمٍ داخلي غني بالمشاعر والإبداع، ليصبح الفن بالنسبة لهم جسراً يصلهم بالمجتمع، ورسالة تقول: "نحن جزء من هذا الوطن، نصنع الجمال بطريقتنا الخاصة".

أما على الصعيد الاجتماعي، فتبرز الأسرة القطرية بدورها المحوري في دعم أبنائها من ذوي الهمم، عبر رعاية مستمرة وإيمان عميق بقدرتهم على التقدّم. كما أسهمت الجمعيات والمراكز المتخصصة مثل مركز الشفلح ومركز قطر الاجتماعي والثقافي للمكفوفين في نشر ثقافة الدمج وتقديم خدمات متكاملة للتدريب والتأهيل والتعليم.

لقد تحوّل مفهوم "ذوي الهمم" في قطر من مجرد وصفٍ لفئة محددة إلى رمزٍ للإرادة والإبداع. أصبحوا نموذجاً يُحتذى به في تجاوز العقبات، ورسالة حيّة بأن المجتمع المتطور هو المجتمع الذي يمنح الجميع مساحة متساوية للحلم والمشاركة.

في النهاية، ما يميز تجربة قطر ليس فقط حجم الدعم المادي أو المؤسساتي، بل الإيمان العميق بأن الهمم تصنع الأوطان. فهؤلاء الأبطال لا يطالبون بالشفقة، بل بالثقة، ولا ينتظرون المساعدة، بل يصنعونها بأيديهم. إنهم يصيغون واقعاً جديداً، واقعاً عنوانه: الإرادة أقوى من الإعاقة.

WWW.HIMAM.ONLINE

إرادة تتفوق على الإعاقة وتلهم المجتمع القطري

صورة أرشيفية من الانترنت

مريم القحطاني

يثبت ذوو الهمم في قطر أن الإرادة قادرة على كسر كل القيود، وأن الإعاقة ليست سوى محطة عابرة في طريق العطاء والتميز. فقصصهم أصبحت مرآةً تعكس أجمل معاني القوة والتحدي، ومصدر إلهامٍ لمجتمع يضع الإنسان في قلب التنمية.

من فصول الدراسة إلى ميادين الرياضة والعمل، تبرز نماذج قطرية استثنائية كسرت حاجز الصمت، وأعلنت للعالم أن العزيمة لا تعرف المستحيل. طلابٌ من ذوي الهمم يواصلون تعليمهم بدعم من برامج الدمج الشامل التي تطبّقها المدارس والجامعات القطرية، ليحصلوا على فرص متكافئة في التعليم والتعلّم، ولتتحوّل قاعات الدراسة إلى مساحة مفتوحة للجميع بلا تمييز.

وفي ميادين الرياضة، تتجلّى أروع صور الإرادة. أبطال قطر من ذوي الإعاقات الحركية والبصرية يرفعون اسم الوطن عالياً في المحافل الدولية، حاملين معهم رسالة بأن البطولة ليست في الجسد، بل في الروح. بطولات مثل "ألعاب غرب آسيا البارالمبية" وفعاليات "اللجنة البارالمبية القطرية" أصبحت منصة يسطع فيها نجوم من ذهب، كتبوا أسماءهم في صفحات الفخر القطري.

الفن بدوره لم يكن بعيداً عن هذا الحضور الإنساني المضيء. فالكثير من الفنانين من ذوي الهمم أثبتوا أن الإبداع لا يحتاج إلا إلى نافذة صغيرة من الثقة. لوحاتهم وأعمالهم الفنية تجسّد مشاعر صادقة وألواناً تفيض بالأمل، لتؤكد أن الفن لغة عالمية لا تعرف الإعاقة.

وما بين المؤسسات الرسمية والمجتمع المدني، تتكامل الجهود لتمكين هذه الفئة الكريمة. فالمراكز القطرية، مثل مركز الشفلح ومركز قطر الاجتماعي والثقافي للمكفوفين، تعمل على تطوير المهارات وتقديم الدعم النفسي والتأهيلي، بينما تسعى الجهات الحكومية والقطاع الخاص لفتح مجالات عمل تليق بقدراتهم وطموحاتهم.

الإلهام الذي يقدّمه ذوو الهمم في قطر لا يتوقف عند حدود قصصهم الفردية، بل يمتد ليصنع ثقافة جديدة في المجتمع، ثقافة تؤمن بأن التنوع ليس عبئاً بل ثراءً. إنهم يذكّروننا كل يوم بأن الإعاقة لا تحدد الإنسان، بل تحدّيه هو ما يصنع قيمته.

وفي ظل رؤية قطر ٢٠٣٠، التي تضع الإنسان في مقدمة أولوياتها، يواصل ذوو الهمم مسيرتهم بإصرار وعزيمة، مساهمين في بناء وطنٍ لا يترك أحداً خلفه. إرادتهم القوية تُلهم المجتمع، وتُعلّم الجميع أن التحدي الحقيقي ليس في الجسد، بل في الروح التي لا تعرف الاستسلام.

WWW.HIMM.ONLINE

WWW.HIMAM.ONLINE

تأهيل أسر الأطفال ذوي الهمم عبر ورش تعليمية مشتركة مع وزارة التعليم

شيخة المرزوقي

ورشة تأهيل أسر ذوي الهمم – صورة أرشيفية من الانترنت

تتجه وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر بخطوات واضحة نحو تعزيز دور الأسرة في دعم الأطفال ذوي الإعاقة، من خلال إطلاق سلسلة من الورش التعليمية المشتركة التي تجمع بين الأسر والمتخصصين والمعلمين. وتأتي هذه الورش في إطار رؤية وطنية ترى أن نجاح الطفل لا يبدأ داخل الصف فقط، بل يبدأ من المنزل، وأن الأسرة جزء أساسي من منظومة الدمج والدعم. وقد وجدت هذه المبادرة صدى واسعاً لدى الأسر التي تسعى لفهم احتياجات أبنائها بشكل أعمق، خاصة في ظل التوسع المتزايد لبرامج الدمج في المدارس الحكومية والخاصة، ووجود حاجة حقيقية لاكتساب مهارات عملية تساعد الوالدين على التعامل اليومي مع أطفالهم بطريقة مبنية على المعرفة والثقة.

وتتميز الورش بأنها لا تقتصر على الجانب النظري، بل تعتمد على تدريب عملي وواقعي يركز على مهارات التواصل، وإدارة السلوك، ودعم المهارات اللغوية والحركية، وفهم المؤشرات المبكرة لصعوبات التعلم. ويشارك في تقديم هذه الورش مختصون في التربية الخاصة، وأخصائيون في النطق والعلاج الوظيفي، إلى جانب معلمين من المدارس التي تعتمد نظام الدمج. وتهدف هذه الجلسات إلى إعطاء الأسرة أدوات بسيطة لكنها فعالة يمكن تطبيقها داخل المنزل لتحسين حياة الطفل وتعزيز قدرته على التعلم والاندماج. كما تركز الورش على تعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة، لضمان تبادل المعلومات بشكل مستمر ودقيق.

ومن أبرز الجوانب التي تعمل عليها هذه الورش هو توعية الأسر بحقوق أطفالهم في النظام التعليمي القطري، سواء من حيث التقييم، أو الدعم الفردي، أو المشاركة في الأنشطة، أو توفير بيئة مدرسية مهيأة لكافة الفئات. فالكثير من الأسر تحتاج إلى فهم واضح للخيارات المتاحة أمامها، وللخدمات التي يمكن أن يحصل عليها الطفل داخل المدرسة وخارجها. وبذلك، تصبح الورشة مساحة حوارية مفتوحة تطمئن الأسرة وتمنحها الدور الذي تستحقه في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل طفلها. ويؤكد المختصون أن الأسرة المتمكنة معلوماتياً تكون قادرة على مساندة طفلها بشكل أفضل، وتساهم في تعزيز مسار الدمج في المجتمع بأكمله.

وتستقطب هذه الورش عدداً متزايداً من الأسر التي ترى فيها فرصة للتواصل مع أسر أخرى تعيش التجربة ذاتها، ما يتيح مجتمع دعم صغير لكنه مهم، يساعد على تبادل الخبرات ومشاركة التحديات اليومية. وتعمل الوزارة على تنظيم الورش في مناطق مختلفة من الدولة لضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من الأهالي، مع توفير جلسات مخصصة للآباء، وأخرى للأمهات، وأخرى مشتركة بحسب الحاجة. هذا التنوع في تقديم الورش يعكس فهم الوزارة لاختلاف الظروف العائلية، وحرصها على تقديم حلول تتناسب مع حياة كل أسرة.

وفي النهاية، تشكل هذه الورش التعليمية خطوة مهمة نحو بناء منظومة تربوية أكثر شمولاً وإنسانية، حيث تتكامل فيها أدوار المدرسة والأسرة بما يضمن نمو الطفل وتطوره في بيئة مستقرة ومتوازنة. فدعم الأسرة يعني دعم الطفل، ودعم الطفل يعني دفع المجتمع نحو مزيد من الوعي والعدالة والفرص المتكافئة. ومع استمرار الوزارة في توسيع هذه المبادرة، يتعزز الأمل في أن تكون كل أسرة في قطر قادرة على فهم احتياجات طفلها، وأن يحصل كل طفل على المكان الذي يستحقه في المدرسة وفي المجتمع، دون أن يشعر بأنه مختلف أو أقل من أقرانه.

تعاون مع مؤسسات صحية للكشف المبكر عن الإعاقات وتأثيرها المستقبلي

نايفة عبدالله

الكشف على السمع للأطفال - صورة أرشيفية من الانترنت

تشهد دولة قطر توسعاً ملحوظاً في التعاون بين المؤسسات الصحية والقطاع التعليمي، بهدف تعزيز جهود الكشف المبكر عن الإعاقات وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأطفال. وتأتي هذه الشراكة في إطار رؤية وطنية تعتبر أن صحة الطفل—النمائية والجسدية والنفسية—هي جزء لا يتجزأ من نجاحه داخل الصف. فالمدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن القطاع الصحي، خاصة حين يتعلق الأمر بالإعاقات التي قد تظهر في السنوات الأولى ولا يلاحظها الأهل بسهولة. ومن هنا بدأ بناء جسر مؤسسي بين المدارس والمراكز الصحية والمستشفيات المتخصصة، لضمان أن يحصل كل طفل على تقييم شامل منذ مراحله الأولى.

وتعتمد هذه الشراكات على آليات تقييم دقيقة تشمل فحوصاً طبية ونمائية وسلوكية، تجرى بالتنسيق بين الأخصائيين الصحيين والمعلمين، بهدف اكتشاف الإعاقات السمعية والبصرية والإدراكية والحركية في وقت مبكر. وتعد مرحلة الكشف المبكر من أهم الخطوات التي تحدد المسار التعليمي للطفل، إذ يساعد التشخيص المبكر على فهم التحديات التي قد تؤثر على القدرة على القراءة أو الكتابة أو التركيز أو التفاعل داخل الصف. وقد أثبتت التجارب أن التدخل المبكر يرفع من فرص تطور الطفل وقدرته على مجاراة أقرانه، ويقلل من الفجوات التعليمية التي قد تتسع مع مرور الوقت.

وتعمل المدارس القطرية بالتعاون مع المؤسسات الصحية على تبادل تقارير دورية تساعد في متابعة تطور الطفل بشكل مستمر، بحيث لا يقتصر التقييم على زيارة طبية واحدة، بل يمتد إلى خطة متابعة تشاركية تضم الأخصائي النفسي، وأخصائي النطق، والمعلم، وولي الأمر. وتسمح هذه المنهجية المتكاملة بوضع خطط دعم فردية للطفل، تتضمن تدخلات تعليمية وصحية وسلوكية تعمل جميعها في اتجاه واحد: رفع كفاءة الطفل داخل الصف، وتخفيف أي تأثير سلبي للإعاقة على تحصيله الدراسي. وتعد هذه المنظومة من أبرز نقاط القوة في النظام التعليمي القطري القائم على الدمج. وبالتوازي مع هذه الجهود، يتم تنظيم ورش توعية للأهالي لتعريفهم بأهمية الكشف المبكر وكيفية ملاحظة المؤشرات الأولى للإعاقات النمائية، مثل تأخر الكلام أو ضعف التركيز أو صعوبات الحركة الدقيقة. فالكثير من الأسر قد تلاحظ التغيرات لكنها لا تدرك مدى ارتباطها بالتحصيل الدراسي لاحقاً. ومن خلال هذه الورش، يتمكن الأهالي من فهم دورهم المحوري في متابعة أطفالهم، والتواصل الفعال مع المدرسة والمراكز الصحية، مما يضمن أن تكون الأسرة شريكاً أساسياً في المسار العلاجي والتعليمي للطفل.

وفي المجمل، يمثل التعاون بين المؤسسات الصحية والتعليمية خطوة استراتيجية تعكس وعي دولة قطر بأهمية الدمج الشامل. فالكشف المبكر لا يحسن تحصيل الطفل الدراسي فحسب، بل يمنحه ثقة أكبر بنفسه، ويأخذ بيده نحو بيئة تعليمية تقدر قدراته وتدعمه في نقاط ضعفه. ومع استمرار هذا التعاون وتطوير آلياته، يترسخ نموذج متقدم يسهم في بناء جيل قادر على التعلم بلا عوائق، وتصبح المدارس القطرية أكثر استعداداً لاستقبال جميع الأطفال، بمن فيهم ذوو الإعاقات، ضمن رؤية وطنية تعلي قيمة الإنسان وتمنحه حقه الكامل في التعليم.

WWW.HIMAM.ONLINE

التعليم الشامل يفتح أبواب الأمل أمام الأطفال من ذوي الهمم

صورة أرشيفية من الانترنت

شيخة المرزوقي

أصبح التعليم الشامل في قطر خطوة محورية نحو مستقبل أكثر إنصافاً وعدالة. فقد أدركت الدولة أن الطفل من ذوي الهمم لا يحتاج إلى بيئة خاصة بقدر ما يحتاج إلى بيئة دامجة تمنحه نفس الفرص وتحتضن اختلافه باعتباره قيمة إنسانية وليست عبئاً.

تسعى وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في قطر إلى تحقيق هذا المبدأ من خلال خطط واضحة تهدف إلى دمج الأطفال من ذوي الإعاقات الحركية أو البصرية أو السمعية أو التعليمية داخل المدارس العادية. هذه الخطط لا تقتصر على توفير المرافق المناسبة، بل تمتد لتشمل تدريب المعلمين على أساليب التعامل التربوي والنفسي، واستخدام أدوات تعليمية حديثة تتيح لكل طفل أن يتعلم بطريقته الخاصة وبسرعته المناسبة.

ويقول أولياء الأمور إن تجربة الدمج في المدارس القطرية غيّرت حياة أبنائهم تماماً، إذ منحهم التعليم الشامل الثقة في النفس والشعور بالانتماء، بعدما كانت الإعاقة في الماضي سبباً للعزلة أو الخجل. فاليوم، يجلس الطفل من ذوي الهمم إلى جوار زملائه في الصف نفسه، يتعلّم، يناقش، ويشارك في الأنشطة، ليصبح فرداً فاعلاً في المجتمع الصغير داخل المدرسة، تمهيداً ليكون فاعلاً في المجتمع الكبير خارجها.

في الوقت نفسه، تلعب المراكز المتخصصة مثل مركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومركز قطر للتوحد واضطرابات النمو دوراً محورياً في دعم العملية التعليمية، عبر برامج تأهيلية مساندة قبل الدمج وخلاله. هذه المراكز لا تكتفي بتأهيل الطفل، بل تعمل أيضاً على توعية الأسرة وتدريب الكادر المدرسي لضمان نجاح التجربة التعليمية.

كما أطلقت جامعات قطر مبادرات بحثية وتربوية تهدف إلى تطوير مفهوم "التعليم للجميع"، من خلال دراسات حول فاعلية التعليم الدامج وأثره على النمو النفسي والاجتماعي للطلبة. وتعمل هذه الأبحاث على ابتكار حلول واقعية تضمن تطبيق الدمج بطريقة متوازنة تجمع بين الدعم الفردي والمشاركة الجماعية.

التعليم الشامل في قطر لم يعد مجرد سياسة تربوية، بل أصبح فلسفة مجتمعية تقوم على مبدأ أن كل طفل يستحق فرصة للتعلم والنمو والمشاركة، بغضّ النظر عن قدراته أو إعاقته. إنها رؤية إنسانية تُعيد تعريف المدرسة كمساحة للتنوع والقبول، لا للتمييز أو الإقصاء.

ومع كل خطوة جديدة في هذا الطريق، تُفتح أمام الأطفال من ذوي الهمم أبواب أملٍ واسعة نحو مستقبل يستطيعون فيه أن يعبّروا عن أنفسهم، ويتعلموا، ويحققوا أحلامهم في وطنٍ آمنٍ يؤمن بأن التعليم هو المفتاح الأول للكرامة والتمكين.

WWW.HIMAM.ONLINE

الإعلام القطري يعيد رسم صورة ذوي الهمم بعدسة إنسانية

ندوة اعلامية عن ذوي الهمم – صورة أرشيفية من الانترنت

نايفة عبدالله

يشهد الإعلام القطري تطوراً ملحوظاً في تعامله مع قضايا ذوي الهمم، إذ لم يعد يكتفي بعرض قصص المعاناة، بل أصبح يروي قصص الإصرار والنجاح. في السنوات الأخيرة، تبنّت المؤسسات الإعلامية خطاباً جديداً يركّز على الإنسان لا على إعاقته، وعلى الإنجاز لا على التحدي، في محاولة لإعادة تشكيل الوعي المجتمعي وتقديم صورة واقعية تليق بهذه الفئة العزيزة.

القنوات التلفزيونية والصحف والمنصات الرقمية في قطر باتت تسلّط الضوء على تجارب مميزة لأشخاص من ذوي الهمم نجحوا في ميادين التعليم والرياضة والفن والعمل التطوعي. هذه التغطيات الإعلامية أظهرت أن الإعاقة ليست نهاية الطريق، بل بداية لحكاية جديدة عنوانها العزيمة. وقد أسهم هذا التوجه في تعزيز ثقافة الدمج داخل المجتمع، وخلق نماذج إيجابية تحتذى بها الأجيال الجديدة.

ومع انتشار الإعلام الرقمي، وجد ذوو الهمم مساحة أوسع للتعبير عن أنفسهم، حيث أصبح عدد منهم من صُنّاع المحتوى المؤثرين، ينقلون يومياتهم وقصصهم بلغة واقعية قريبة من الناس. وبذلك، لم يعد الإعلام يتحدث عنهم فقط، بل صاروا جزءاً من صناعته، يسهمون بأنفسهم في تغيير الصورة النمطية حول الإعاقة.

كما كان للتعاون بين المؤسسات الإعلامية والمراكز الوطنية مثل مركز الشفلح واللجنة البارالمبية القطرية دور مهم في دعم هذا التغيير، من خلال حملات توعوية وبرامج تثقيفية تهدف إلى تعزيز الوعي بحقوق ذوي الهمم وتوسيع فرص مشاركتهم في الحياة العامة.

اليوم، أصبحت لغة الإعلام القطري أكثر احتراماً وإنسانية. فمصطلحات الماضي التي كانت توحي بالعجز استبدلت بتعابير إيجابية مثل "ذوو الهمم"، تعبيراً عن التقدير والاحترام. ومع هذا التطور، أصبح الإعلام في قطر قوة دافعة نحو مجتمع أكثر وعياً وتقبّلاً، يفتح الأبواب أمام الجميع دون استثناء.

في النهاية، يثبت الإعلام القطري أنه لا يكتفي بنقل الحقيقة، بل يصنعها. بعدسته الإنسانية وكلمته الصادقة، يرسم صورة مشرقة لذوي الهمم، ويؤكد أن الإعاقة لا تُعرّف الإنسان، بل إرادته هي التي تصنعه.

يعلن مركز الشفلح للأشخاص ذوي الإعاقة
عن فتح باب التسجيل للفئة العمرية من (0 – 12 سنة)
التسجيل
الخط الساخن: 44956655
الشفلح Shafallah
إدماج لذوي الإعاقة
Integration for the Disabled

WWW.HIMAM.ONLINE

إصدار خاص

وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة
Ministry of Social Development and Family
State of Qatar • دولة قطر

الشفلح
Shafallah

World Down Syndrome Day

مارس 2025

نجوم الشفلح

شهر التوعية بمتلازمة داون:

متلازمة الحب | دعم راسخ ومستمر

هبة الله محمد

حققت المركز الثالث، ودرع في بينالي القاهرة لفنون الأطفال عام 2022 ، مما يعكس تميّزها وإبداعها في هذا المجال.

21 03 2025

الرياضة تمنح ذوي الهمم في قطر مساحة جديدة للتحدي والإبداع

أبطال ذوي الهمم – صورة أرشيفية من الانترنت

مريم القحطاني

لم تعد الرياضة مجرّد نشاط بدني في قطر، بل أصبحت وسيلة حياة، ولذوي الهمم تحديداً نافذة يتنفسون من خلالها القوة والإصرار والإبداع. فالملاعب والصالات الرياضية باتت تشهد قصصاً إنسانية تُروى بالعزيمة لا بالكلمات، يكتبها أبطال تجاوزوا حدود الإعاقة ليصبحوا مصدر فخرٍ للوطن.

تؤمن قطر بأن الرياضة حق للجميع، لذلك وفّرت مؤسساتها الرياضية بنية تحتية متكاملة ومرافق مجهزة لتمكين ذوي الهمم من ممارسة مختلف الألعاب، سواء في الرياضات الفردية أو الجماعية. ومن خلال اللجنة البارالمبية القطرية، حصل العديد من الرياضيين على دعم فني وطبي وتأهيلي جعلهم قادرين على المنافسة في البطولات الإقليمية والعالمية.

في السنوات الأخيرة، برزت أسماء قطرية تألقت في مسابقات دولية ورفعت علم الدولة عالياً، مؤكدين أن التحدي الحقيقي لا يبدأ في الميدان بل في الإيمان بالنفس. هؤلاء الأبطال لم يكتفوا بتحقيق الميداليات، بل غيّروا نظرة المجتمع نحو الإعاقة، وأثبتوا أن الرياضة قادرة على فتح أبواب جديدة للاندماج والثقة بالنفس.

كما تلعب المدارس والمراكز الرياضية دوراً مهماً في اكتشاف المواهب وتدريب الأطفال من ذوي الهمم منذ الصغر، من خلال برامج دمج رياضي تهدف إلى بناء الجسد والعقل والروح. هذه البرامج ساعدت على غرس روح التحدي والمثابرة، وحوّلت الرياضة إلى وسيلة تعليمية وتربوية قبل أن تكون منافسة.

وفي الجانب الاجتماعي، ساهمت البطولات المحلية والمهرجانات الرياضية في نشر ثقافة المشاركة لا المشاهدة، حيث أصبحت الأسرة القطرية شريكاً في دعم أبنائها وتشجيعهم على المضي قدماً. كما خصّصت الدولة فعاليات سنوية للاحتفاء بإنجازات ذوي الهمم الرياضيين، تقديراً لجهودهم ورسالتهم الإنسانية.

الرياضة بالنسبة لذوي الهمم في قطر ليست مجرد هواية، بل رسالة قوة وتعبير عن الذات. هي مساحة يتحدّون فيها الواقع ويثبتون أن الإعاقة لا يمكن أن تكون عائقاً أمام الطموح. ومن خلال دعم الدولة ورؤية قطر ٢٠٣٠، يواصل هؤلاء الأبطال رحلتهم في صناعة المجد، مكرّسين حقيقة أن القوة الحقيقية لا تكمن في الجسد، بل في الإرادة التي لا تعرف حدوداً.

WWW.HIMAM.ONLINE

برامج دعم إضافية للطلاب ذوي صعوبات التعلـــم في المدارس المستقلة والحكومية

ساره الكعبي

تعليم ذوي الهمم في المدارس – صورة أرشيفية من الانترنت

تشهد المدارس المستقلة والحكومية في قطر توسعاً واضحاً في برامج دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ضمن جهود وطنية تهدف إلى تعزيز جودة التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص لجميع الطلبة. وقد حرصت وزارة التعليم والتعليم العالي على تطوير منظومة متكاملة تُراعي احتياجات هذه الفئة، سواء عبر خطط تعليمية فردية، أو تعزيز غرف الموارد، أو تدريب المعلمين على استراتيجيات متخصصة تساعدهم في اكتشاف صعوبات التعلم مبكراً والتعامل معها بطرق تربوية قائمة على الفهم والاحتواء. ويأتي هذا التوجه ليؤكد إيمان الدولة بأن التعليم الشامل ليس خياراً إضافياً، بل جزء أصيل من رؤية قطر في بناء مجتمع يتسع للجميع.

وتتمحور هذه البرامج حول تقديم دعم أكاديمي مباشر يساعد الطالب على فهم الدروس وإعادة اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، من خلال جلسات فردية أو جماعية داخل غرف الموارد. وتعمل المدارس على اتباع أساليب تعليمية تراعي الفروق الفردية، مثل التعلم متعدد الحواس، والتعلم بالممارسة، واستخدام الألعاب التعليمية التي تثري انتباه الطلاب وتساعد على تعويض الفجوات التعليمية. كما استعانت المدارس بأخصائيين في التربية الخاصة، يعملون جنباً إلى جنب مع المعلمين لتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل طالب، وبناء خطة تعليمية مصممة خصيصاً لاحتياجاته.

ولا يقتصر الدعم على الجانب الأكاديمي فقط، بل يمتد إلى الجانب النفسي والاجتماعي، إذ تُدرك المدارس أن الطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم قد يواجه ضغوطاً مرتبطة بالثقة بالنفس أو الخوف من الفشل. لذلك توفر المدارس في قطر برامج إرشاد نفسي واجتماعي تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره، وتمنحه أدوات للتعامل مع التحديات اليومية داخل الصف. كما تقدّم الأنشطة الدامجة التي تجمع الطلاب بعضهم ببعض في بيئة تحفّز على التعاون وتخفف من مشاعر العزلة، وترسّخ فكرة أن اختلاف طريقة التعلم لا يعني ضعفاً أو نقصاً.

وتولي وزارة التعليم اهتماماً خاصاً بتدريب المعلمين، لأن نجاح برامج الدعم يرتبط بمدى جاهزية المعلمين لفهم صعوبات التعلم والتعامل معها بشكل علمي. لذلك تم تنظيم ورش متخصصة حول استراتيجيات التعليم الدامج، وتعديل الأنشطة الصفية، وطرق التقييم المرنة التي تراعي نمط تعلم كل طالب. وقد ساهم هذا التدريب في رفع مستوى الوعي داخل المدارس، حيث أصبح اكتشاف صعوبات التعلم يتم في وقت مبكر، مما يمنح الطالب فرصة أكبر للتطور والنجاح. وتؤكد الوزارة أن الاستثمار في تدريب المعلمين هو أساس التحول نحو تعليم أكثر عدالة وشمولية.

وفي المجمل، تمثل برامج الدعم الجديدة خطوة نوعية نحو بناء بيئة تعليمية قطرية أكثر احتواءً ووعياً بقدرات الطلاب المختلفة. فالتركيز على صعوبات التعلم لا يهدف فقط إلى مساعدة الطالب على تجاوز تحدياته، بل يهدف إلى صنع تجربة تعليمية متوازنة تحترم الفروق الفردية وتمنح كل طفل حقه في التعلم وفق قدراته. ومع استمرار العمل على تطوير هذه البرامج وتوسيعها، يزداد حضور نموذج التعليم الشامل في قطر وضوحاً، ليصبح جزءاً من الهوية التربوية للدولة، ورسالة تؤكد أن كل طالب قادر على النجاح عندما يجد البيئة المناسبة والدعم الصحيح.

مترو الدوحة يحافظ على اعتماده الـدولي في معاييـــر الوصول الشامل

خدمة ذوي الهمم في مترو الدوحة – صورة أرشيفية من الانترنت

مريم القحطاني

تشهد متاحف قطر تطوراً نوعياً في مجال تمكين الأشخاص ذوي الهمم من الوصول إلى الفنون والتراث، حيث أعلنت عن اعتماد جـولات إرشـاديـة جـديـدة بلغة الإشـارة للمكفوفين وذوي الإعـاقـات السمعية، وذلـك ضـمـن مـشـروع شـامـل لتحسين خدمات الوصول في متحف الفن الإسلامي. يشكل هذا التطوير خطوة متقدمة تعكس رؤيـة قطر في جعل الثقافة حقـاً متاحاً للجميع، مهما اختلفت قدراتهم. فالجولة التي كانت في الماضي تعتمد على الشرح التقليدي أصبحت اليوم تجربة متعددة الحواس، تستهدف تمكين الزائر من فهم القطع الفنية والتاريخية بطرق مبتكرة تراعي احتياجاته وتفتح أمامه مساحة حقيقية للتفاعل.

ويركز المشروع الجديد على تصميم جولات تستخدم لغة الإشارة وشاشات مترجمة، إضافة إلى توظيف أجهزة صوتية ومواد حسية معدة خصيصاً للمكفوفين، بحيث تمنحهم فرصة "استكشاف" القطع عبر الوصف الدقيق والنماذج اللمسية. وتعمل متـاحـف قـطـر عـلـى تـدريـب المـرشـديـن المتخصصين لضمان تقديم المعلومات بطريقة سلسة وقريبة من الزائر، مع مراعاة الفروق الفردية واحتياجات كل فئة. هذه الخطوة لا تهدف فقط إلى نقل المعرفة، بل إلى جعل الزائر يشعر باندماج كامل داخل التجربة المتحفية، بحيث تتحول الزيارة من نشاط ثقافي إلى لحظة شخصية تعني الكثير لذوي الهمم.

ويستند هـذا التطوير إلى جهود سابقة بـدأت قبل سـنـوات، مـع تـوسـع المتحف الإسلامي في تهيئة مرافقه وفقـاً لأعلى معايير سهولة الوصول، سواء عبر المصاعد المجهزة، أو المسارات الواسعة، أو اللوحات التفسيرية الواضحة. ومع إضافة الجولات المترجمة، تتعزز رؤية المتحف في أن الثقافة لغة عالمية لا يجب أن تحجب عن أحد، وأن الفنون يمكن أن تتحول إلى مساحة مشتركة تجمع الجميع دون تمييز. ويؤكد القائمون على المتحف أن تصميم الجولات الجديدة جاء بعد دراسة دقيقة لاحتياجات الزوار، واسـتـشـارة خبراء في الإعـاقـة السمعية والبصرية لضمان تقديم تجربة ذات جودة عالية.

واستقبل المجتمع القطري هـذه المبادرة بترحاب كبير، خاصة الأسر التي تضم أفراداً من ذوي الهمم، والتي ترى في هذه الخطوة فتحاً ثقافياً جديداً يتيح لأبنائها المشاركة في الأنشطة الفنية كما يفعل بقية أفراد المجتمع. وفي السياق نفسه، تشهد المدارس والجامعات توجهاً متزايـداً لتنظيم زيارات تعليمية لطلاب ذوي الإعاقة إلى المتحف الإسلامي، مما يعزز دمجهم في الأنشطة الثقافية ويجعلهم جزءاً من الحركة المعرفية والفنية في الدولة. وقد بدأت هذه الزيارات بـإحـداث أثـر مـلـمـوس في ثـقـة الأطـفـال والشباب بأنفسهم، إذ يشعرون بأن المتحف صمم ليحتضنهم ويجعل تجربتهم أكثر استقلالية.

وفي سياق أوسع، تعكس هذه الخطوة التزام قطر ببناء مجتمع ثقافي شامل، حيث تعد المتاحف منصات أساسية للتعبير الإنساني والتواصل الحضاري. وعندما تصبح هذه المنصات مهيأة بالكامل لاستقبال ذوي الهمم، فإن الدولة تؤكد قدرتها على جعل الثقافة مساحة مفتوحة للجميع دون استثناء. ومع توسع برامج الوصول وتطوير المحتوى، تقترب قطر من أن تكون نموذجاً رائـداً عـربـيـاً في تقديم خـدمـات ثقافية متكاملة تراعي التنوع وتعلي قيمة الإنسان. ولذلك تمثل الجـولات المترجمـة أكثر من مجرد خدمة جديدة؛ إنها رسالة بأن الثقافة حق للجميع، وأن الفن يجب أن يسمَع ويرى ويلمَس بطرق تناسب كل إنسان في هذا الوطن.

نحو مجتمع أكثر شمولية

قانون ذوي الإعاقة 2025 وواقع الدمج في قطر

صورة أرشيفية من الانترنت

نايفة عبدالله

مع صدور قانون الأشخاص ذوي الإعاقة رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢٥ دخلت قطر مرحلة جديدة من تعزيز حقوق ذوي الهمم، إذ لم يعد الدمج مجرد شعار أو توجه اجتماعي، بل أصبح التزاماً قانونياً يفرض على المؤسسات كافة أن تتعامل مع الإعاقة باعتبارها جزءاً أصيلاً من التنوع الإنساني. هذا القانون وضع إطاراً متكاملاً يضمن الحق في التعليم والعمل والخدمات العامة دون تمييز، وخلق نقلة نوعية في نظرة المجتمع إلى ذوي الإعاقة، حيث انتقل الخطاب من "الرعاية" إلى "التمكين"، ومن التعامل العاطفي إلى الاعتراف الكامل بالحقوق.

بدأ أثر القانون يظهر بوضوح داخل القطاع التعليمي، حيث بات التعليم الدامج سياسة إلزامية تعيد تشكيل بنية الصف المدرسي نفسه. المدارس اليوم لم تعد تعتمد على العزل أو الفصول المنفصلة، بل أصبحت تعمل على توفير خطط تعليمية فردية، ودعم مباشر عبر معلمين متخصصين وأخصائيين في السلوك والنمو. هذا التحول خلق بيئة يشعر فيها الأطفال ذوو الإعاقة بأنهم جزء من مجتمع مدرسي متكامل، وهو تغير جوهري في رحلة بناء ثقتهم بأنفسهم وفي نظرة زملائهم لهم باعتبارهم شركاء لا استثناءات.

كما أحدث القانون تأثيراً مباشراً في البنية التحتية والخدمات العامة، إذ وضع معايير واضحة للوصول الشامل، تشمل تصميم المرافق الحكومية، ووسائل النقل، وإجراءات الخدمات، بما يسمح لذوي الإعاقة الحركية أو البصرية أو السمعية باستخدام المرافق دون مشقة. هذا الالتزام جعل المدن القطرية أكثر شمولاً، حيث باتت المنحدرات والمسارات المهيأة واللافتات الواضحة جزءاً طبيعياً من التخطيط العمراني. ومع هذا التغيير، لم تعد حركة الأفراد من ذوي الإعاقة تجربة مرهقة، بل أصبحت سلسة تكفل لهم استقلالية أكبر وحضوراً فعّالاً في الحياة اليومية.

وفي سوق العمل، فتح القانون الباب أمام دمج حقيقي طال انتظاره. فالمؤسسات اليوم مطالبة قانوناً بتوفير ترتيبات تيسيرية "معقولة" مثل تعديل بيئة العمل، أو توفير أدوات مساعدة، أو إعادة تصميم بعض المهام لتناسب مختلف القدرات. هذا جعل توظيف ذوي الإعاقة جزءاً من استراتيجية الموارد البشرية وليس مبادرة خيرية. ومع سياسات التدريب والتأهيل التي بدأت تظهر بعد صدور القانون، بات واضحاً أن الدمج المهني سيتحول إلى ركن أساسي في الاقتصاد القطري خلال السنوات القادمة.

أما على المستوى الاجتماعي، فقد شدد القانون على الحماية من الإساءة أو الاستغلال، ووضع عقوبات للصورة التقليدية للممارسات التي كانت تعَدّ "عادية" في الماضي. هذا البعد القانوني أسهم في رفع الوعي المجتمعي بضرورة احترام كرامة ذوي الإعاقة، والاعتراف بأنهم ليسوا فئة "ضعيفة"، بل جزء من القوة البشرية التي تعتمد عليها الدولة. كما فتح القانون مساحة أكبر لمشاركتهم في الأنشطة الثقافية والرياضية، ما عزز حضورهم في الفضاء العام وأعاد تشكيل صورة ذوي الهمم في المخيلة المجتمعية بطريقة أكثر عدلاً واحتراماً

WWW.HIMAM.ONLINE

وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة
Ministry of Social Development and Family
State of Qatar • دولة قطر
وكالة الأنباء القطرية
QATAR NEWS AGENCY
1975 عاماً من التطور والتقدم 2025
اليوبيل الذهبي

وزير التنمية الاجتماعية والأسرة:

القانون الجديد لذوي الإعاقة محطة فارقة في تعزيز حقوق الإنسان بدولة قطر

سعادة السيدة
بثينة بنت علي الجبر النعيمي
وزير التنمية الاجتماعية والأسرة

» القانون
يرسخ مبدأ التمكين والمشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف المجالات

» يعكس
التشريع التزام دولة قطر الثابت بترسيخ قيم العدالة والمساواة لجميع أفراد المجتمع

» نصّ
القانون مواد رادعة لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتضمنت الحبس والغرامة

» يلزم
القانون الجهات المختصة بإنشاء قاعدة بيانات وطنية موحدة للأشخاص ذوي الإعاقة

» شدد
القانون على صون الحقوق المدنية والسياسية للأشخاص ذوي الإعاقة بما في ذلك حرية التنقل والرأي

» إصدار
بطاقات تعريفية تسهّل حصولهم على الامتيازات والخدمات بما يجسد تعزيز العدالة الاجتماعية

وفقاً لأحدث تقارير المجلس الوطني للتخطيط

قطر في صدارة دول العالم في رعاية ذوي الإعاقة

مريم القحطاني

أكد أحدث تقرير أصدره المجلس الوطني للتخطيط أنّ دولة قطر تواصل ترسيخ مكانتها كإحدى الدول الرائدة في تقديم خدمات الرعاية والدعم لذوي الإعاقة، بعدما شهدت السنوات الماضية قفزة كبيرة في عدد المراكز المتخصصة، حيث ارتفع عددها من ١٢ مركزاً إلى ٣٨ مركزاً، بزيادة تجاوزت ثلاثة أضعاف. ويعكس هذا النمو التزام الدولة بتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على الخدمات الطبية والاجتماعية والتعليمية التي يحتاجونها وفق أعلى المعايير.

ويأتي هذا التطور ضمن التقرير السابع للإحصاءات الاجتماعية الشاملة، الذي يُصدره المجلس كل عامين، ويهدف إلى توفير بيانات دقيقة تدعم جهود التخطيط الوطني، وتخدم رؤية قطر ٢٠٣٠ واستراتيجية التنمية الوطنية الثالثة.

تطور نوعي في خدمات الرعاية الطبية

شهد مستشفى الرميلة، أحد أهم مقدمي خدمات الرعاية المتخصصة في قطر، توسعاً لافتاً في وحداته وأقسامه الموجهة لذوي الإعاقة، حيث ارتفع عددها من ١٣ إلى ١٥ وحدة. كما تضاعف عدد العاملين فيها من ١,٢١٢ موظفاً إلى ٢,٧٤٦، يمثّل المرضون ٦٤٪ منهم، ما يعكس ارتفاع حجم الطلب وتنوع احتياجات المستفيدين.

ويُظهر التقرير زيادة كبيرة في عدد المستفيدين من خدمات الرميلة، إذ ارتفع العدد من ٩,٨١٦ في عام ٢٠١٣ إلى ٢٢,٤٧٣ في عام ٢٠٢٢، وكانت الفئة العمرية من ١٥ عاماً فما فوق الأكثر استفادة بنسبة ٦٤٪.

ارتفاع أعداد المسجلين في مراكز ذوي الإعاقة

سجّلت المراكز المتخصصة نمواً ملحوظاً في عدد المسجلين لديها، حيث ارتفع العدد من ٧,٤٣٩ إلى ١٤,٣٤٩ خلال السنوات الماضية، بمعدل زيادة كبير يعكس مستوى الإقبال على هذه الخدمات. واستحوذت الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة على النسبة الأعلى من المسجلين (٥٩٪)، تلتها أكاديمية العوسج بنسبة ٧٪.

كما ارتفع عدد مستفيدي الضمان الاجتماعي من ذوي الإعاقة من ٩٥٩ مستفيداً عام ٢٠١٥ إلى ٢,٣٣٤ مستفيداً في آخر الإحصاءات، ويمثلون ١٢٪ من إجمالي المستفيدين من الضمان في الدولة. كما شكّل ذوو الإعاقة ٣٣٪ من مستفيدي بدل الخادم المجاني.

ارتفاع أعداد كبار السن والخدمات المقدمة لهم

أشار التقرير كذلك إلى ارتفاع عدد كبار السن (٦٠ عاماً فأكثر) إلى نحو ٧٦ ألف شخص، ما يمثل ٢,٦٪ من السكان. وتقدم الدولة خدمات متخصصة لهذه الفئة عبر مركز «إحسان» وغيره من المؤسسات.

وقد بلغ عدد المستفيدين من خدمات «إحسان» في عام ٢٠٢٢ نحو ١,٦١٤ مستفيداً، ٥٦٪ منهم من الإناث. ويمثّل المواطنون القطريون ٦٧٪ من إجمالي المستفيدين. وتتركز نسبة كبيرة من الخدمات في مجال الدعم والإرشاد بنسبة ٤٠٪.

كما ارتفع عدد كبار السن المستفيدين من الضمان الاجتماعي من ١,٦٨١ في ٢٠١٥ إلى ٣,٤٨٧ في ٢٠٢٢، وبلغت نسبة الإناث بينهم ٨٧٪. وفيما يتعلق ببدل الخدم، تصدّر كبار السن قائمة المستفيدين بنسبة ٤٢٪.

وفي الجانب الصحي، شهدت وحدة تأهيل العجزة في مستشفى الرميلة نمواً لافتاً في حجم كوادرها، حيث ارتفع عدد العاملين فيها من ١٢٩ في عام ٢٠١٣ إلى ٧٥٠ في عام ٢٠٢٢، ٧١٪ منهم من الإناث، لتشكّل هذه الوحدة وحدها ٢٧٪ من إجمالي موظفي أقسام التأهيل في المستشفى.

اتساع مظلة الضمان الاجتماعي

توفر وزارة الشؤون الاجتماعية والأسرة مظلة واسعة من خدمات الضمان الاجتماعي تشمل ١٢ فئة من المجتمع. ووفقاً للتقرير ارتفع عدد المستفيدين من هذه الخدمات من ١٣ ألف شخص عام ٢٠١٣ إلى ١٤ ألف شخص عام ٢٠٢٢.

ويُعد معاش بدل الخادم الأعلى ضمن خدمات الضمان، إذ ارتفع عدد مستفيديه من ٥,٠٠٠ عام ٢٠١٣ إلى ٥,٥٠٠ في ٢٠٢٢، كانت نسبة ٦٤٪ منهم من النساء.

WWW.HIMAM.ONLINE

جهود وطنية لتعزيز تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في قطر

صورة أرشيفية من الانترنت

سارة الكعبي

أكد عدد من الخبراء والمهتمين بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة أن دولة قطر قطعت شوطاً كبيراً في تطوير منظومة الخدمات الموجهة لهذه الفئة، من خلال تحسين قطاعات التعليم، والتأهيل، والتكنولوجيا، والتدريب، بما ينسجم مع رؤيتها في الاستثمار بالإنسان وتمكين جميع أفراد المجتمع من الإسهام في التنمية الوطنية.

وأشار الخبراء في تصريحات لـ«الشرق» إلى أنّ تعزيز فرص توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا سيما في القطاع الحكومي، يمثل خطوة أساسية نحو دمجهم الكامل في المجتمع، ويسهم في رفع ثقتهم بأنفسهم وتقوية شعورهم بقيمتهم ودورهم. كما اعتبروا أن التوظيف ليس فقط عملية دمج اجتماعي، بل جزء من العدالة والمساواة، ورافد مهم للاقتصاد عبر توسيع قاعدة الموارد البشرية وخلق بيئات عمل أكثر تنوعاً.

وشدد المتحدثون على أن برامج التأهيل الحديثة في قطر تشمل التدريب المهني، والتعليم المستمر، وتطوير المهارات التقنية، إضافة إلى تهيئة بيئات العمل بما يناسب احتياجات كل فرد، سواء عبر توفير الأدوات المساعدة أو التسهيلات الهندسية التي تعزز استقلاليتهم وتضمن أداءهم لمهامهم بكفاءة.

كما أكد عبد القادر المطوع، أمين السر المساعد للاتحاد القطري لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، أن الرياضة تمثل إحدى أهم الأدوات في تأهيل ذوي الإعاقة، لما لها من دور مباشر في تحسين القدرات البدنية والمعرفية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتوسيع دائرة الاندماج المجتمعي.

وأوضح المطوع أن قطر تحتضن عدداً من المؤسسات المتخصصة في رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة، مثل مركز الشفلح ومركز قطر الاجتماعي الثقافي للمكفوفين، والتي تقدم برامج تعليمية وعلاجية واجتماعية متكاملة، وتوفر بيئة داعمة تساهم في اكتشاف وصقل المهارات.

وأكد أن ممارسة الرياضة تساعد أصحاب الإعاقات على استعادة توازنهم الجسدي والنفسي، وتمنحهم قدرة أكبر على مواجهة التحديات والاندماج في المجتمع بصورة إيجابية وفعّالة.

ومن جهتها، أوضحت عائشة السناني، مدير إدارة الاتصال في مركز «مدى» التابع لوزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، أن نسبة النفاذ الرقمي للمعلومات والخدمات في قطر بلغت ٨٨,٩٪، مما أسهم في تعزيز استقلالية الأشخاص ذوي الإعاقة خلال أدائهم لمهامهم الوظيفية.

وأكدت أن التكنولوجيا أصبحت ركناً أساسياً في العملية التعليمية والتأهيلية

WWW.HIMAM.ONLINE

شخص من ذوي الهمم في متحف الفن الاسلامي - صورة أرشيفية من الانترنت

لهذه الفئة، حيث توفر الدولة منصات تعليمية رقمية تدعم التعلم المرن وتتيح للطلاب متابعة دروسهم بطرق تتلاءم مع احتياجاتهم.

وكشفت السناني عن توقيع مركز «مدى» نطاق عمل مشترك مع ديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي، بهدف دعم سياسات النفاذ الرقمي وتهيئة بيئات العمل الحكومية لذوي الإعاقة، بما يضمن دمجهم في مواقع العمل المختلفة.

وأشارت إلى أن البرنامج المشترك يتضمن دورات تأهيلية وبرامج تدريبية متخصصة، إضافة إلى زيارات ميدانية لتقييم بيئات العمل وتقديم الحلول والمقترحات اللازمة، بما يضمن قدرة ذوي الإعاقة على الوصول إلى البيانات والأنظمة الرقمية دون الاعتماد على الآخرين.

وأكدت أن مركز «مدى» يواصل دوره في تعزيز فرص التوظيف وريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة، عبر تطوير مهاراتهم التقنية وتعزيز ثقتهم بقدراتهم.

كذلك أكد المحامي إبراهيم بومطر المهندي أن قطر أرست منظومة تشريعية متقدمة لحماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى رأسها القانون رقم (٢) لسنة ٢٠٠٤، الذي يلزم الجهات الحكومية بتخصيص نسبة لا تقل عن ٢٪ من الوظائف لهذه الفئة.

وأشار إلى أن التشريعات تركز على توفير بيئات تعليمية وعملية ميسّرة، تدعم مشاركة ذوي الإعاقة بفعالية في المجتمع.

كما تدعم الدولة مبادرات المؤسسات الأهلية والخاصة التي تقدم خدمات تعليمية وتأهيلية متخصصة.

كما أكد طالب عفيفة، عضو مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، أن قطر تُعد من الدول الرائدة في رعاية وتأهيل وتعليم ذوي الإعاقة، بفضل تبنيها رؤية شاملة تركز على التنمية البشرية وإتاحة الفرص المتساوية للجميع.

ل ذوي الإعاقة يتطلب تعزيز الوعي المجتمعي ورفع إدراك أصحاب العمل بحقوق هذه الفئة، مشدداً على أن توظيفهم في القطاع الحكومي يمنحهم استقلالية مالية ونفسية، ويعزز قيم الشمولية والتنوع داخل المؤسسات.

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY
مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة
INCLUSION & SPECIAL NEEDS SUPPORT CENTER
STUDENT AFFAIRS شؤون الطلاب

WWW.HIMAM.ONLINE

الدكتور عيسى النعيمي وزير التنمية

رعاية ذوي الإعاقة أولوية وطنية

الدكتور عيسى النعيمي وزير التنمية – صورة أرشيفية من الانترنت

شيخة المرزوقي

أكد سعادة الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي، وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، أن دولة قطر تولي اهتماماً بالغاً برعاية ذوي الإعاقة، وعلى وجه الخصوص فئة ذوي التوحد، باعتبارها من الفئات التي تحظى باهتمام مباشر من القيادة الرشيدة.

وأوضح أن هذا الاهتمام يأتي انسجاماً مع توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، بضرورة وضع التشريعات وتسهيل الخدمات والإجراءات التي تضمن لهذه الفئة حياة كريمة ودعماً شاملاً.

وأشار سعادته، في تصريحات للصحفيين خلال احتفال الوزارة بيوم التوحد، إلى أن تدشين الشعار الرسمي للجمعية القطرية للتوحد يمثل انطلاقة مهمة للجمعية نحو تقديم خدمات نوعية لأبناء هذه الفئة وأولياء أمورهم، بما يعزز تبادل الخبرات والتجارب بين الأسر، ويساهم في توفير بيئة داعمة تساعد على تطوير مهارات الأطفال والشباب من ذوي التوحد.

ولفت الوزير إلى أن تأسيس الجمعية يوفر منصة للقاء أولياء الأمور وتبادل المعرفة حول أفضل الممارسات، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات والإرشاد لذوي التوحد من المواطنين والمقيمين، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي في إطار مساعي الدولة لتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني لخدمة الفئات الأكثر احتياجاً.

ومن جانبها وصفت السيدة آمال المناعي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، تدشين الشعار الرسمي للجمعية القطرية للتوحد بأنه «لحظة تاريخية» في مسيرة دعم ذوي الإعاقة في قطر. وأكدت أن الجمعية تمثل إضافة نوعية لمنظمات المجتمع المدني، باعتبارها أول جهة متخصصة تُعنى بشكل مباشر بتقديم العون والمساندة لفئة ذوي التوحد وأسرهم.

وأعربت المناعي عن فخرها بتأسيس الجمعية ودعمها من قبل جهات حكومية، مشيرة إلى أن وجود جمعية تُعنى بدعم أمهات وأُسر ذوي التوحد سيُسهم في تعزيز الوعي وتطوير الخدمات المتكاملة الموجهة لهم، كما سيتيح للأسر مساحة للتواصل وتبادل الخبرات والتحديات والنجاحات.

WWW.HIMAM.ONLINE

متاحف قطر تعتمد جولات بلغة الإشارة للمكفوفين وذوي الإعاقات السمعية

ساره الكعبي

متحف قطر الوطني – صورة أرشيفية من الانترنت

تشهد متاحف قطر تطوراً نوعياً في مجال تمكين الأشخاص ذوي الهمم من الوصول إلى الفنون والتراث، حيث أعلنت عن اعتماد جولات إرشادية جديدة بلغة الإشارة للمكفوفين وذوي الإعاقات السمعية، وذلك ضمن مشروع شامل لتحسين خدمات الوصول في متحف الفن الإسلامي. يشكل هذا التطوير خطوة متقدمة تعكس رؤية قطر في جعل الثقافة حقاً متاحاً للجميع، مهما اختلفت قدراتهم. فالجولة التي كانت في الماضي تعتمد على الشرح التقليدي أصبحت اليوم تجربة متعددة الحواس، تستهدف تمكين الزائر من فهم القطع الفنية والتاريخية بطرق مبتكرة تراعي احتياجاته وتفتح أمامه مساحة حقيقية للتفاعل.

ويركز المشروع الجديد على تصميم جولات تستخدم لغة الإشارة وشاشات مترجمة، إضافة إلى توظيف أجهزة صوتية ومواد حسية معدة خصيصاً للمكفوفين، بحيث تمنحهم فرصة "استكشاف" القطع عبر الوصف الدقيق والنماذج اللمسية. وتعمل متاحف قطر على تدريب المرشدين المتخصصين لضمان تقديم المعلومات بطريقة سلسة وقريبة من الزائر، مع مراعاة الفروق الفردية واحتياجات كل فئة. هذه الخطوة لا تهدف فقط إلى نقل المعرفة، بل إلى جعل الزائر يشعر باندماج كامل داخل التجربة المتحفية، بحيث تتحول الزيارة من نشاط ثقافي إلى لحظة شخصية تعني الكثير لذوي الهمم.

ويستند هذا التطوير إلى جهود سابقة بدأت قبل سنوات، مع توسع المتحف الإسلامي في تهيئة مرافقه وفقاً لأعلى معايير سهولة الوصول، سواء عبر المصاعد المجهزة، أو المسارات الواسعة، أو اللوحات التفسيرية الواضحة. ومع إضافة الجولات المترجمة، تتعزز رؤية المتحف في أن الثقافة لغة عالمية لا يجب أن تحجب عن أحد، وأن الفنون يمكن أن تتحول إلى مساحة مشتركة تجمع الجميع دون تمييز. ويؤكد القائمون على المتحف أن تصميم الجولات الجديدة جاء بعد دراسة دقيقة لاحتياجات الزوار، واستشارة خبراء في الإعاقة السمعية والبصرية لضمان تقديم تجربة ذات جودة عالية.

واستقبل المجتمع القطري هذه المبادرة بترحاب كبير، خاصة الأسر التي تضم أفراداً من ذوي الهمم، والتي ترى في هذه الخطوة فتحاً ثقافياً جديداً يتيح لأبنائها المشاركة في الأنشطة الفنية كما يفعل بقية أفراد المجتمع. وفي السياق نفسه، تشهد المدارس والجامعات توجهاً متزايداً لتنظيم زيارات تعليمية لطلاب ذوي الإعاقة إلى المتحف الإسلامي، مما يعزز دمجهم في الأنشطة الثقافية ويجعلهم جزءاً من الحركة المعرفية والفنية في الدولة. وقد بدأت هذه الزيارات بإحداث أثر ملموس في ثقة الأطفال والشباب بأنفسهم، إذ يشعرون بأن المتحف صمم ليحتضنهم ويجعل تجربتهم أكثر استقلالية.

وفي سياق أوسع، تعكس هذه الخطوة التزام قطر ببناء مجتمع ثقافي شامل، حيث تعد المتاحف منصات أساسية للتعبير الإنساني والتواصل الحضاري. وعندما تصبح هذه المنصات مهيأة بالكامل لاستقبال ذوي الهمم، فإن الدولة تؤكد قدرتها على جعل الثقافة مساحة مفتوحة للجميع دون استثناء. ومع توسع برامج الوصول وتطوير المحتوى، تقترب قطر من أن تكون نموذجاً رائداً عربياً في تقديم خدمات ثقافية متكاملة تراعي التنوع وتعلي قيمة الإنسان. ولذلك تمثل الجولات المترجمة أكثر من مجرد خدمة جديدة؛ إنها رسالة بأن الثقافة حق للجميع، وأن الفن يجب أن يسمَع ويرى ويلمَس بطرق تناسب كل إنسان في هذا الوطن.

بوحمد
BuHamad by Mada

مدى mada®
نفاذ رقمي للجميع digital access for all

Thank You!

شكراً لكم

For adding sign language and making the content accessible for the deaf

لإضافة لغة الإشارة وجعل المحتوى متاحاً للصم

متاحف قطر
QATAR MUSEUMS

2025
INTERNATIONAL DAY OF SIGN LANGUAGES

#SignLanguageRightsQA
#IWDeaf2025"
#WeAreWithYou

سياحة بلا عوائق

هل باتت قطر جاهزة لضيوف من كل القدرات؟

ضيوف قطر من ذوي الهمم في مونديال ٢٠٢٢ – صورة أرشيفية من الانترنت

نايفة عبدالله

برزت قطر كوجهة عالمية فلم تكتفي ببناء مرافق سياحية متطورة، بل تسعى إلى إرساء مفهوم جديد للسياحة يرتكز على العدالة في الوصول والاحترام الكامل للتنوع الإنساني. فالسفر بالنسبة لكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة ليس مجرد رفاهية، بل تجربة مشوبة بالمعوقات والصعوبات التي تبدأ من لحظة الحجز وتنتهي عند تفاصيل التنقل، ما يجعل السؤال ملحاً: هل باتت قطر فعلاً جاهزة لاستقبال ضيوف من كل القدرات؟

هذا السؤال الذي يبدو بسيطاً على السطح، يخفي وراءه منظومة كاملة من السياسات والتشريعات والمرافق والخدمات والسلوكيات، تتشابك مع رؤية قطر للتحول إلى مجتمع شامل يحتضن الجميع بلا استثناء.

منذ السنوات التحضيرية لاستضافة كأس العالم فيفا ٢٠٢٢، شكلت قطر مختبراً عملياً لبناء بنية سياحية تراعي احتياجات الزوار من ذوي الهمم. وقد فرض الحدث العالمي معايير صارمة، ليس فقط في الملاعب، بل في الفنادق والطرق والمرافق العامة ووسائل النقل، مما سرع الانتقال من مبادرات فردية إلى منظومة متكاملة تسعى إلى تحقيق مفهوم "السياحة الميسرة".

اليوم، حين يتجول زائر من ذوي الإعاقة في منشآت الدولة، يمكنه أن يلمس هذا التغيير في تفاصيل دقيقة: مداخل واسعة بلا عتبات، مصاعد كبيرة، إرشادات سمعية وبصرية، خرائط لمسية، مسارات مخصصة، وأدوات مبتكرة لتسهيل الحركة والمشاركة الفعالة.

في المتاحف القطرية —وتحديداً متحف قطر الوطني ومتحف الفن الإسلامي— يظهر التزام واضح بجعل الثقافة متاحة للجميع. لا تقتصر التجربة على توفير الكراسي المتحركة أو المصاعد، بل تمتد إلى تصميم مسارات ممتدة يمكن للزائر ذوي الإعاقة اتباعها بسهولة، إضافةً إلى شاشات تفاعلية بواجهات بصرية واضحة، وأجهزة صوتية ومواد تعليمية تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تصور الأعمال الفنية والمقتنيات. كما عملت بعض المتاحف على تطوير برامج تعليمية وأنشطة خاصة للصم والمكفوفين، ما يعزز فكرة أن الثقافة ليست نشاطاً نخبوياً، بل حق إنساني مشترك.

وفي الجانب التراثي، شهد سوق واقف وغيره من المناطق القديمة جهوداً نوعية لتحسين الوصول، رغم ما قد تواجهه الأماكن التاريخية من قيود عمرانية يصعب تعديلها بالكامل. ومع ذلك، فإن المسارات الواسعة، الأرصفة المنخفضة، وتنظيم الحركة الداخلية جعلا التجربة أكثر سهولة لزوار الكراسي المتحركة وللعائلات التي ترافق أبناءها ذوي الهمم. هذا الدمج بين التراث ومتطلبات العصر يعكس وعياً يتنامى في

WWW.HIMAM.ONLINE

ضيوف قطر من ذوي الهمم اثناء فعاليات رياضية - صورة أرشيفية من الانترنت

المجتمع القطري حول أهمية توفير بيئات صديقة للجميع.

أما في قطاع الضيافة، فإن مجموعة من الفنادق الرائدة في الدولة أدخلت تجهيزات حديثة تشمل غرفاً مهيأة بدقة عالية: أبواب واسعة، حمامات مزودة بمساند أمان، أجهزة إنذار ضوئية للصم، قوائم طعام مكتوبة بطريقة برايل، ومساحات مناسبة لسهولة الحركة داخل الغرف. إضافةً إلى ذلك، تعمل بعض الفنادق على تدريب فرق الاستقبال وخدمات الغرف على مهارات التعامل مع ضيوف ذوي الهمم، من حيث أسلوب التواصل، وطريقة تقديم المساعدة، واحترام الخصوصية والرغبات الخاصة بالنزيل. هذا النوع من التدريب يعكس التحول من "توفير خدمة" إلى "بناء ثقافة".

وعلى مستوى المواصلات، تعد قطر اليوم واحدة من الدول التي طورت منظومة نقل عام حديثة تراعي جميع الفئات. فمترو الدوحة نموذج يحتذى به لما يقدمه من مصاعد في كل محطة، ممرات واسعة، مساحات داخل العربات مخصصة للكراسي المتحركة، ولوحات إرشادية واضحة تراعي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والسمعية. وتحتوي المحطات على أجهزة مساعدة للمكفوفين ونظام نداء صوتي يسهل الحركة داخل البنية التحتية. المشهد ذاته يمكن رؤيته في مطار حمد الدولي، الذي يعد واحداً من أكثر المطارات تطوراً على مستوى العالم؛ إذ يقدم خدمات مرافقة متكاملة، عربات متحركة عند الطلب، مسارات خالية من العوائق، وخدمات دعم فني للركاب الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة أثناء الصعود إلى الطائرة أو مغادرتها.

قطاع الفعاليات أيضاً لعب دوراً مهماً في تعزيز السياحة الميسرة، خصوصاً بعد تنظيم بطولة العالم لألعاب القوى ٢٠١٩ وكأس العالم ٢٠٢٢، حيث اكتسبت الكوادر القطرية خبرات عميقة في إدارة الحشود المتنوعة، وتقديم خدمات مخصصة لذوي الهمم، والتنسيق بين الجهات المختلفة لضمان تجربة انسيابية للرياضيين والجمهور. هذه الخبرات اليوم تترك أثرها على الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية التي تنظم على مدار العام في قطر.

ومع كل هذا الزخم، تبقى التحديات قائمة. فالسياحة الميسرة ليست مجرد مصاعد ورموز إرشادية؛ بل هي وعي اجتماعي يتطلب مزيداً من التدريب والتنسيق بين المؤسسات العامة والخاصة. تحتاج بعض المطاعم والمحال التجارية الصغيرة إلى تطوير أكبر في البنية التحتية، كما أن بعض المناطق التراثية القديمة ما زالت تواجه صعوبات في توفير وصول كامل دون المساس بهويتها العمرانية. إضافة إلى ذلك، فإن نجاح التجربة السياحية لذوي الهمم يعتمد بشكل كبير على بناء معايير موحدة بين جميع الجهات، من الفنادق إلى المتاحف إلى شركات النقل، بحيث يشعر السائح بأن الرحلة متصلة وسلسة من نقطة الوصول حتى لحظة المغادرة.

ورغم هذه التحديات، تبدو الصورة واضحة: قطر تسير بثبات نحو مستقبل يجعل السياحة متاحة للجميع، ليس فقط عبر منشآت حديثة، بل عبر فهم عميق لمعنى أن تكون الضيافة شاملة، وأن تكون التجربة السياحية انعكاساً لقيم المجتمع القطري في الاحترام والكرامة الإنسانية.

ومع استمرار المشاريع الكبرى، والتزام الدولة برؤية قطر ٢٠٣٠ التي تضع الإنسان في قلب التنمية، يبدو أن السياحة الميسرة ستتحول خلال السنوات المقبلة إلى عنصر رئيسي في الهوية السياحية للدولة، ما يجعل قطر واحدة من الوجهات العربية القليلة التي تقدم تجربة سياحية عادلة، كريمة، وممتعة لكل ضيف؛ مهما اختلفت قدراته.

WWW.HIMAM.ONLINE

فريق كرة الهدف في قطر ... حين يهزم الأبطال الظلام ويصنعون نوراً في الملاعب

فريق كرة الهدف القطري – تصوير فريق همم

سارة الكعبي

في عالم الرياضة، قد تُقاس الإنجازات بالأرقام والميداليات، لكن هناك إنجازاً أعمق لا يُقاس إلا بالإرادة. هذا ما يجسده فريق كرة الهدف للمكفوفين في قطر، الفريق الذي حول العتمة إلى مساحة واسعة من الضوء، وجعل من ملاعب الهدف منصة تبرز فيها قوة الروح قبل قوة الجسد.

منذ اللحظة الأولى للقاء أعضاء الفريق، يدرك المرء أن كل لاعب يحمل قصة خاصّة، يجمعهم خيط رفيع اسمه عزيمة لا تنكسر. فالكابتن محمد بشير الذي بدأ مسيرته في ألعاب القوى قبل أن ينتقل إلى كرة الهدف عام ٢٠٠٥، يتحدث عن بداياته بدهشة الرياضي الذي اكتشف لعبة لم يكن يعلم بوجودها. إلى جانبه كان يقف الكابتن محمد المحمد، زميله القديم في ألعاب القوى، الذي انضم للفريق بعده بعام ليبدأ رحلة جديدة في ميدان مختلف. أما الكابتن إكرامي، فيصف انضمامه للمنتخب عام ٢٠١١ بأنه "واحد من الحظوظ الجميلة في حياته"، خاصة بعدما شارك لأول مرة في بطولة الأردن ٢٠١٢.

ورغم اختلاف القصص، إلا أن البدايات كانت مليئة بالتحديات. فإكرامي يرى أن مجرد اهتمام شخص من ذوي الإعاقة

WWW.HIMAM.ONLINE

فريق كرة الهدف القطري – تصوير فريق همم

بالرياضة هو تحدٍّ إضافي، لأن التفوق في الملعب يتطلب توازناً بين الحياة الأكاديمية والمهنية والأسرية إلى جانب الالتزام الرياضي. أما محمد بشير فكان التحدي بالنسبة له هو إتقان اللعبة في ظل عدم معرفته بها سابقاً، وكيف يمكن لكفيف أن يتقن رمي الكرة أو توقع مسارها. الكابتن محمد المحمد كان يعيش معركة أخرى: الخجل الاجتماعي. كان مبصراً في السابق، وفقد بصره لاحقاً، ومع ذلك رفض أن تكون تلك النهاية. الرياضة كانت بوابته للعودة إلى المجتمع بثقة جديدة.

بالنسبة لهم، كرة الهدف ليست مجرد لعبة، بل هوية ومسؤولية ونافذة نحو الذات. الكابتن المحمد يراها تكليفاً وواجباً وطنياً لكونه لاعب منتخب، فيما يعتبرها إكرامي جزءاً من أيامه الأجمل، مستذكراً لحظة تتويج الفريق بذهبية آسيا — لحظة تفوقت على كل مناسبات حياته الأخرى. أما بشير فيراها متنفساً يطلق من خلاله طاقته ويشعر بنشوة الانتصار الحقيقي.

المشاركة في البطولات تحمل مشاعر لا يمكن اختصارها. يقول بشير إن الفوز يجعله يشعر بأنه أعطى الفريق شيئاً يستحقه رغم الأخطاء، بينما يؤكد المحمد أن الانتصار يملؤه حماساً وثقة أكبر. أما إكرامي، فيصف لحظة المشاركة مع المنتخب بأنها مزيج من الرهبة والفخر، مشيراً إلى أن طعم الفوز "قصة مختلفة تماماً".

ورغم أن اللعبة تبدو بسيطة في الظاهر، فإنها في الواقع تعتمد على قدرات خاصة. فكل اللاعبين يرتدون نظارات تحجب البصر بالكامل، حتى من يملك بقايا رؤية، ليصبح السمع هو البطل الأول. التواصل، تغير المراكز، التمرير، الدفاع، قراءة صوت الكرة في جزء من الثانية كلها مهارات لا يُتقنها إلا من يمتلك تركيزاً عالياً وسمعاً شديد الحساسية وقوة بدنية واستجابة سريعة.

أما التكنولوجيا، فقد فتحت لهم باباً جديداً للتطور؛ فالمحمد يوضح أن الاطلاع على جداول تدريب المنتخبات العالمية أصبح متاحاً بضغطة زر، بينما يرى إكرامي أن دور التكنولوجيا يبرز أكثر في تحليل الأداء وقياس سرعة الكرة واتجاهاتها.

ولا يكتمل الأداء دون المدرب، فهو—كما يقول إكرامي—"عين اللاعبين في الملعب"، ينقل لهم صورة الخصم، ويضبط الإيقاع العام للفريق. يضيف محمد بشير أن دور المدرب يبدأ قبل المباراة ولا ينتهي إلا بصفارة النهاية. بينما يؤكد المحمد أن التدريب عملية تتطلب تكاملاً بين اللاعب والمدرب والاتحاد، خاصة أن اللعبة للمكفوفين وتتطلب مساعدين ومرافقين بشكل دائم.

التنسيق داخل الملعب قطعة فنية خاصة، لا تُرى بالعين بل تُسمع بالأذن. فلكل فريق لغته الخاصة، أصوات وإشارات يفهمها اللاعبون فقط. الدور الأكبر يكون للاعب الدفاع في المركز الأوسط، الذي يربط بين الجهتين ويقود الإيقاع الدفاعي والهجومي. وخلال مشوارهم، عاش اللاعبون لحظات لا تُنسى. من بينها تتويجهم ببطولة غرب آسيا ٢٠١٩ في الأردن، وفوزهم بالبرونزية في كأس سيسيليا في بولندا بعد هدف ذهبي على إيطاليا.

وعن تغيير نظرة المجتمع، يرى المحمد أن الرياضة وحدها لا تكفي، فالأمر يرتبط بثقافة المجتمع نفسه، لكنه يعترف أن الرياضة منحته ثقة هائلة كانت سبباً في استكمال دراسته وزواجه واندماجه في المجتمع. أما إكرامي فيرى أنها درعه في مواجهة التنمر والإقصاء: "أنا أمثل المنتخب....من أنت؟"

وبرغم أن الرياضة لا تغيّر الحياة مباشرة كما يرى بشير، فإنها تجعل الشخص أكثر تنظيماً وتوازناً بين شؤونه اليومية.

WWW.HIMAM.ONLINE

فريق كرة الهدف القطري والميدالة الذهبية لبطولة غرب آسيا

وعن الوعي المجتمعي، يشير إكرامي إلى وجود جهود لا بأس بها لكنه يطمح إلى المزيد، خاصة في إشراك الأطفال والشباب في رياضات ذوي الإعاقة. بينما يرى المحمد أن البداية يجب أن تكون من المدارس، عبر تدريب المعلمين على أساليب التعامل الرياضي مع ذوي الإعاقة، لأن القاعدة هي بوصلة المستقبل.

وفي رسالتهم الأخيرة، اتفق اللاعبون الثلاثة على دعوة كل شخص من ذوي الإعاقة إلى الانضمام إلى الاتحاد الرياضي، مؤكدين أن الرياضة تمنح الثقة وتبني العلاقات وتفتح الأبواب. كما وجّه المحمد رسالة إلى الأهالي بدعم أبنائهم ومساعدتهم على اكتشاف مواهبهم.

أما عن الطموحات، فيسعى الفريق إلى تحسين تصنيفه الدولي عبر المشاركة والفوز في البطولات. إكرامي يطمح إلى منصة جديدة في غرب آسيا وبلوغ الألعاب الآسيوية في اليابان، بينما يأمل المحمد أن يرى المنتخب مدعّماً بجيل شاب تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاماً، لما يمتلكونه من طاقة قادرة على تغيير مستقبل الفريق.

في ختام هذا اللقاء، تظهر حقيقة واحدة واضحة: هؤلاء اللاعبون ليسوا مجرد رياضيين... إنهم مدرسة في الإرادة، وأبطال رسموا طريقهم بنور قلوبهم، لا بعيونهم. نجاحاتهم ليست قصصاً تروى، بل رسائل حيّة لكل شخص يواجه تحدياً في حياته بأن القوة الحقيقية تأتي من الداخل، وأن لا شيء يقف أمام من يؤمن بنفسه.

WWW.HIMAM.ONLINE

محمد راشد الكبيسي

البطل القطري الذي حول الكرسي الى أجنحة للسرعة

سارة الكعبي

لم يكن دخول البطل القطري محمد راشد الكبيسي عالم الرياضة مصادفة، فالشغف باللعب والحركة رافقه منذ طفولته. بدأ طريقه برمي الرمح، ومنها انتقل تدريجياً إلى سباقات الجري على الكراسي، اللعبة التي وجد فيها ذاته الحقيقية. تلك الرياضة التي تتطلب عضلات قوية، اتصالاً عميقاً بالكرسي، وقدرة على قراءة المضمار بذكاء، أصبحت بالنسبة لمحمد وسيلته للتعبير عن القوة التي يحملها داخله.

كانت البداية مليئة بالصعوبات؛ إذ واجه تحدياً كبيراً في التكيف مع الجلوس في الكرسي الرياضي الذي لم يكن مصمماً على مقاسه. جلسة الكرسي — التي تعد من أهم عناصر نجاح أي رياضي في هذا المجال — كانت سبباً في ألم وانزعاج مستمر، قبل أن يحصل على كرسي مناسب يساعده على الانطلاق بكل طاقته. ومع ذلك، لم يثنه هذا التحدي عن مواصلة تدريباته، فالإرادة بالنسبة له كانت أكبر من أي قيود جسدية. ومع أول مشاركة له، تغيّر كل شيء. المشجعون، زملاء اللاعبين، الأجواء الحماسية... كل هذه التفاصيل أشعلت بداخله رغبة أكبر في الاستمرار، ورسمت أمامه طريقاً واضحاً نحو القمة. شعر حينها أن الرياضة ليست مجرد نشاط يومي، بل مشروع حياة، وأن المضمار هو المكان الذي ينتمي إليه حقاً.

خلال مسيرته الرياضية، عاش محمد لحظات فخر لا تُنسى، أبرزها عندما حقق أول ميدالية برونزية في كوريا عام ٢٠١٤، ثم حقق إنجازاً جديداً في بطولة العالم في قطر عام ٢٠١٥. كان يحمل الميدالية بين يديه وكأنها شهادة بأن العزيمة قادرة على تجاوز كل الحدود.

ومن أجل تحسين أدائه وسرعته، يعتمد محمد على نظام تدريب متكامل يشمل تقوية العضلات، تمارين السرعة، وتمارين التحمل. فهو يؤمن أن الجسد منظومة واحدة، وأن كل تدريب مهما بدا بسيطاً يسهم في رفع مستواه على الكرسي. كما يحرص على البقاء هادئاً أثناء المنافسات عبر التركيز الكامل على السباق وعدم السماح لأي أفكار مشوشة بالتسلل إلى ذهنه.

ويحرص محمد، من خلال مشاركته في الفعاليات الرياضية المختلفة، على تشجيع الآخرين من ذوي الاحتياجات الخاصة على الدخول إلى عالم الرياضة، مؤمناً بأن الاحتكاك المباشر يمنحهم دفعة كبيرة لكسر الحواجز النفسية. فهو يدرك تماماً أن الكثيرين لا يحتاجون إلا لخطوة أولى، ونموذج يلهمهم، ليكتشفوا قدراتهم الحقيقية.

ورغم نجاحاته، يعترف محمد بأن رياضة الجري على الكراسي ما تزال بحاجة إلى دعم أكبر، سواء من حيث الأدوات المتقدمة أو الدعم المادي أو حتى توفير مضمار مخصص للتدريب. ويرى أن المجتمع يمكن أن يلعب دوراً أساسياً في دعم الرياضيين من ذوي الإعاقة، من خلال زيادة الوعي لدى أولياء الأمور، وتكثيف الأنشطة والورش داخل المدارس، وتقديم دورات تنمي مهارات الأطفال والشباب في هذا المجال.

الإرادة والعزيمة والشغف... هذه هي المحركات الأساسية التي تدفع محمد للاستمرار، وهي ذاتها التي تجعله ينظر إلى المستقبل بثقة كبيرة. فهو يرى أن هذه الرياضة تتطور عالمياً بشكل ملموس، وأن قطر قادرة على تحقيق مستقبل عالمي باهر في هذا المجال، خاصة مع دخول عدد أكبر من اللاعبين وازدياد الاهتمام بالبطولات الخاصة بأصحاب الهمم.

وينهي محمد حديثه بنصيحة صادقة لكل من يرغب في دخول عالم الرياضة من ذوي الاحتياجات الخاصة: يجب زيارة الاتحاد، وتجربة مختلف الألعاب، والأهم من ذلك ترك الخوف وراءهم؛ فالبداية تحتاج إلى جرأة، وما بعد تلك الخطوة الأولى سيكون أسهل بكثير مما يظنون.

محمد راشد الكبيسي اليوم ليس مجرد لاعب يجري على الكراسي؛ بل قصة إصرار حيّة تؤكد أن النجاح لا يبدأ من القدمين بل من القلب، وأن الإرادة حين تتحرك... تتجاوز كل الحواجز.

WWW.HIMAM.ONLINE

البطلة سارة حمدي مسعود اثناء مشاركتها فى بارالمبياد باريس ٢٠٢٤

سارة حمدي مسعود

قوة تتجاوز الكرسي وتكتب تاريخاً جديداً لذوي الهمم في قطر

شيخة المرزوقي

البطلة القطرية سارة حمدي مسعود واحدة من أبرز الوجوه الرياضية في تاريخ ألعاب القوى لذوي الهمم، ليس فقط لأنها أول امرأة قطرية تفوز بميدالية بارالمبية في دفع الجلة، بل لأنها جسدت رحلة تعلم المجتمع بأكمله معنى الثبات والإصرار. في كل منصة تتويج تقف عليها، تحمل معها رسالة واضحة: أن الإنسان أقوى مما يظن، وأن الإرادة قادرة على دفع كل الحواجز، حتى تلك التي يظن البعض أنها ثابتة لا تتغير.

بدأت مسيرة سارة في رياضة دفع الجلة بدافع التجربة، لكنها سرعان ما اكتشفت أن هذه الرياضة تشبه طبيعتها؛ رياضة تعتمد على قوة داخلية بقدر ما تعتمد على قوة عضلية. التحقت بالاتحاد الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة، وهناك تعرف المدربون على إمكاناتها، وبدأت مرحلة تدريب مكثف كان في بدايته مليئاً بالتحديات: إرهاق جسدي، مخاوف نفسية، وقلق طبيعي يرافق أي بداية جديدة. لكنها تجاوزت ذلك بسرعة بفضل إصرارها اللافت.

ومع مرور الوقت، بدأت موهبتها تتبلور، وظهرت ملامح بطلة قادرة على المنافسة. ما جذب سارة لدفع الجلة هو أن هذه الرياضة تمنحها مساحة لتظهر قوتها بعيداً عن التحيزات، فهي لا تحتاج إلى الركض أو الحركة السريعة، بل إلى دقة، وثبات، وتركيز، وإطلاق متقن. لقد وجدت نفسها في دائرة ثقة بين الكرسي والحلقة الحديدية، حيث تتحول كل لحظة إلى فرصة لإثبات ذاتها.

واجهت سارة تحديات كثيرة خلال مشوارها، أبرزها التكيف مع متطلبات التدريب القاسي الذي يحتاجه الرياضيون البارالمبيون. فالتعامل مع الإصابات، والشد العضلي، والضغط المستمر يعد جزءاً طبيعياً من الرحلة. لكنها تعلمت أن الإصابات لا تعالج بالقوة وحدها، بل بالصبر على برامج التأهيل، وبالتواصل مع المختصين، وباحترام

WWW.HIMAM.ONLINE

البطلة سارة حمدي مسعود اثناء مشاركتها فى بارالمبياد باريس ٢٠٢٤

حدود الجسد دون الاستسلام لها. هذه التوازنات الدقيقة صنعت منها لاعبة أكثر نضجاً وصلابة. ومع كل بطولة محلية ودولية شاركت فيها، كانت سارة تكبر رياضياً ونفسياً. الإنجاز الحقيقي لم يكن فقط في الأرقام، بل في اللحظة التي تدرك فيها أنها تمثل وطناً كاملاً، وأن كل رمية تقوم بها تحمل لون بالعلم القطري. وعندما حققت الميدالية الفضية في الألعاب البارالمبية ريو ٢٠١٦، لم تكتب اسمها فحسب، بل كتبت اسم قطر لأول مرة في تاريخ المنافسات النسائية لذوي الهمم.

لم يكن الطريق إلى المنصة سهلاً على الإطلاق. كانت هناك لحظات تعب نفسي، وشعور بضغط المنافسات، وخوف من الفشل. لكنها كانت تقاوم تلك الأفكار بالتركيز على ما حققته، وعلى الدافع الذي بدأ الرحلة: إثبات أن المرأة القطرية، وخاصة من ذوي الهمم، قادرة على الحضور عالمياً.

الدعم الذي تلقته من أسرتها وبيئتها الرياضية لعب دوراً محورياً في تجاوز تلك اللحظات.

ولأن الرياضة ليست منافسة فقط، بل أسلوب حياة، فإنها أثرت في شخصية سارة بشكل عميق. علمتها المسؤولية، والانضباط، والتواضع، وقوة العلاقات الإنسانية. أصبحت شخصية عامة يتابعها كثيرون، وأصبح نجاحها مصدر إلهام لفتيات ونساء من ذوي الهمم، اللواتي رأين فيها انعكاساً لقدرتهن على تجاوز التحديات.

أما خارج البطولة، فكانت سارة توازن بين حياتها الشخصية والتزاماتها الرياضية بصعوبة جميلة؛ جدول تدريب يومي، وسفر مستمر، وجلسات علاج وتأهيل، يقابله رغبة في قضاء وقت مع العائلة التي شكلت لها مصدر دعم ثابت. هذا التوازن هو ما منحها القوة لتستمر دون أن تفقد جانبها الإنساني.

الدافع الأكبر بالنسبة لسارة لم يكن يوماً الشهرة، بل رسالة التغيير. كانت ترغب دائماً في أن تثبت للمجتمع أن ذوي الهمم ليسوا متلقين للرعاية فقط، بل قادرون على تحقيق الإنجاز ورفع الراية في المحافل الدولية. لذلك كانت تقول دائماً إن البطولة ليست ميدالية تعلق، بل أثر تتركه في نفوس الآخرين.

وفي النهاية، تبقى سارة حمدي مسعود واحدة من الشخصيات التي أعادت تعريف الرياضة البارالمبية في قطر. قصتها ليست مجرد رحلة رياضية، بل رحلة إنسانية تؤكد أن الإعاقة لا تلغي الحلم، وأن العزيمة قادرة على دفع الجلة، ودفع حدود القدرات أيضاً. إنها نموذج لامرأة صنعت طريقها رغم كل التحديات، وبقيت على يقين بأن القوة الحقيقية تبدأ من الداخل قبل أي شيء آخر.

WWW.HIMAM.ONLINE

الشاب القطري طالب الصعيري يحكي عن مشروعة الخاص

طالب الصعيري....

شاب قطري من ذوي الهمم حوّل الصمت الى لغة نجاح

مريم القحطاني

في زمن تتسارع فيه المبادرات الشبابية وتتنوع، برز اسم الشاب طالب الصعيري بوصفه واحداً من أكثر الوجوه إلهاماً في مجتمع ذوي الهمم في قطر. فهو شاب قطري من فئة الصم، استطاع أن يحول إعاقته السمعية من قيد إلى طاقة، ومن تحد إلى فرصة، عبر إطلاق مشروع خاص يقوده بنفسه ويشارك فيه فريق كامل من الصم والبكم، ليصبح نموذجاً حياً على أن الصوت الحقيقي للإنسان لا يصدر من الحنجرة، بل من الإرادة التي لا تقهر.

طالب لم يبدأ مشروعه من باب الترف أو حب الظهور، بل من شعور داخلي بالحاجة إلى مساحة عملية تثبت أن الصم ليسوا مجرد متلقين للدعم، بل قادرون على أن يكونوا منتجين، مبتكرين، وقادة في مجالاتهم. كان يدرك أن مشكلة فئة الصم ليست في قدراتهم، بل في نظرة المجتمع التي تحصرهم في أدوار محدودة. لذلك قرر أن يبدأ مشروعاً يفتح لهم نافذة على العمل المهني، ويمنحهم مكاناً يشعرون فيه بأنهم جزء من حركة الحياة اليومية، لا معزولون عنها.

الفكرة لم تكن سهلة عند بدايتها؛ فقد واجه طالب تحديات مضاعفة؛ التحدي الأول كان تأسيس مشروع خاص بإمكانات محدودة، والتحدي الثاني كان إقناع الآخرين بأن فريقاً كاملاً من الصم قادر على إدارة العمل بكفاءة واحتراف ومع ذلك، فإن إصراره على تغيير الواقع كان أقوى من كل العقبات. كان يقول بلغته الخاصة إن "الإعاقة ليست عائقاً؛ العائق الحقيقي هو أن يستسلم الإنسان لنظرة الآخرين".

مشروع طالب لم يكن مجرد نشاط تجاري أو خدمة معينة، بل كان مشروعاً ذا رسالة. رسالة تؤكد أن الأشخاص الصم قادرون على التفاعل والتواصل، والإنتاج.

WWW.HIMAM.ONLINE

أحد العاملين من ذوي الهمم أثناء تقديم الشاي

وأن لغة الإشارة يمكن أن تتحول إلى لغة عمل محترفة. ومع مرور الوقت، لم يعد المشروع مجرد مبادرة فردية، بل أصبح مساحة عملية تثبت يومياً أن الصمت ليس ضعفاً، وأن التواصل لا يحتاج صوتاً كي يصل إلى الآخرين.

ومع أن المشروع يدار من قبل فريق يتواصل بالإشارة، إلا أن تفاعل الناس معه كان استثنائياً. فبدل أن ينظر إليهم نظرة عطف، أصبح كثيرون ينظرون إليهم بإعجاب وانبهار. اكتشف المجتمع أن التواصل لا يقتصر على الصوت، بل على الموقف والحضور والنية. وهذا التفاعل فتح باباً جديداً بين فئة الصم وبين المجتمع الأوسع، وساعد في كسر الحواجز النفسية التي كانت تفصل الطرفين لسنوات طويلة.

طالب نفسه تغير خلال هذه التجربة. فقد منحه المشروع ثقة أكبر في ذاته، ورسخ لديه قناعة بأن القيادة ليست حكراً على من يستطيع التحدث، بل على من يستطيع التأثير. وأصبح يشعر بأن مشروعه يمثل جزءاً من هويته، وأن نجاحه هو نجاح لفئة كاملة ترى فيه اليوم نموذجاً مختلفاً عما اعتادته. كما كان يعتبر كل خطوة يحققها المشروع بمثابة انتصار صغير على التحديات التي رافقت حياته منذ طفولته.

ومع اتساع نطاق المشروع، بدأ طالب يفكر في خطوات مستقبلية تعزز فرص العمل أمام ذوي الإعاقة السمعية، سواء عبر تدريبهم، أو عبر إشراكهم في أنشطة أخرى تظهر قدراتهم المهنية. لم يكن هدفه فقط تشغيل فريق من الصم، بل تمكينهم، وجعلهم جزءاً من مسار اقتصادي واجتماعي متكامل، مما يعزز ثقافة الدمج التي باتت قطر توليها اهتماماً كبيراً خلال السنوات الأخيرة.

إن ما فعله طالب لم يكن مجرد إطلاق مشروع خاص، بل كان إطلاق رؤية شاملة تعيد تعريف ما يمكن للصم أن يقدموه في المجتمع. لقد أثبت أن الذكاء لا يقاس بالصوت، وأن القيادة لا تعرف باللغة المنطوقة، وأن النجاح يمكن أن يتحدث بصمت أبلغ من كل الكلمات. مشروعه اليوم يقف بوصفه دليلاً واضحاً على أن العزيمة حين تتجاوز حدود الجسد تصبح قوة قادرة على تغيير الواقع.

وفي النهاية يقدم طالب الصعيري نموذجاً لشاب قطري آمن بأن الإعاقة ليست نهاية الطريق بل بدايته، وأن الإرادة وحدها قادرة على تحويل أي صمت إلى رسالة مؤثرة. مشروعه ليس مجرد مبادرة اقتصادية، بل حكاية أعمق بكثير: حكاية مجتمع يستيقظ على حقيقة أن التنوع قوة، وأن ذوي الهمم ليسوا على الهامش، بل في صميم الحركة التي تصنع المستقبل.

WWW.HIMAM.ONLINE

العداء الذي هزم الصمت
حكاية البطل القطري علي راضي أرشيد

مريم القحطاني

يولد بعض الناس وهم يحملون في داخلهم قدرة غريبة على تحدي الواقع، وكأنهم جاؤوا إلى العالم ومعهم اتفاق سري مع الإرادة، اتفاق يجعل الظروف مهما كانت قاسية تتحول إلى وقود لا إلى عائق. من بين هؤلاء يبرز العداء القطري علي راضي أرشيد، الذي صنع حكاية لا تشبه أي حكاية أخرى في رياضة ذوي الهمم في قطر. لم يدخل علي الرياضة من بوابة الرفاهية أو الفراغ، بل دخلها من باب الحاجة إلى التمسك بالحياة، وإعادة تشكيل ذاته، وإثبات أن الجسد قد يختلف، لكن الروح حين تتشبث بما تريد تصبح قادرة على تجاوز أبعد مما يتخيله الآخرون.

كانت بدايات علي متواضعة من كل الجهات. ولد وسط تحديات جسدية واضحة، ووسط مجتمع لم يكن دائماً مستعداً لفهم طبيعة هذه التحديات. ومع ذلك، نشأ في أسرة ساندته ورفضت أن تجعل الإعاقة عنواناً لحياته. كانوا ينظرون إليه كطفل يمكنه أن يفعل الكثير، وليس كطفل يجب حمايته من كل شيء. هذا الدعم المبكر وضع في داخله بذرة الوعي بأن الإعاقة ليست نهاية للطريق، بل مجرد شكل من أشكال الاختلاف الذي يمكن تحويله إلى مصدر قوة إذا ما وضع في المكان الصحيح. ومنذ طفولته، لفتت الحركة انتباهه، كان يميل إلى الجري دون أن يعرف أن هذا الميل سيحدد مستقبله يوماً ما. كان الجري بالنسبة له مساحة للحرية، طريقة للهروب من أي شعور بالعجز، وصوتاً يقول له إنه ما زال قادراً على قطع خطوة إضافية مهما بدا الطريق صعباً.

حين التحق علي بالاتحاد القطري لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، بدأت ملامح الرياضي الحقيقي في الظهور. وجد هناك بيئة تشبهه، ومدربين يرون طاقته قبل أن يروا إعاقته، وزملاء يشاركونه هدفاً مشتركاً: إثبات أن القدرة لا تتحدد بالجسد وحده. لم يكن علي أسرع المتدربين في تلك الفترة، لكنه كان الأكثر التزاماً، والأكثر صبراً، والأكثر رغبة في التعلم.

كان يحضر إلى التدريب مبكراً، ويغادر بعد الجميع، ويحمل معه دائماً تلك النظرة التي تقول إنه مؤمن بكل خطوة يخطوها. ومع مرور السنوات، بدأ مستواه في التحسن بشكل ملحوظ، حتى أصبح من أبرز العدائين في فئته.

وجاءت اللحظة التي تغير فيها كل شيء، حين شارك في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية في هانغتشو، وعاد منها بالميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ متر. لم تكن البرونزية مجرد قطعة معدنية، بل كانت شهادة اعتراف دولي بأن العداء الهادئ الذي جاء من الدوحة يحمل في قدميه الكثير. فقد قدم في ذلك السباق أداءً قوياً لفت الأنظار إليه، وفتح أمامه باباً أوسع للبطولات المقبلة. وبعدها بفترة قصيرة، شارك في بطولة غرب آسيا البارالمبية، ليحقق الميدالية الفضية، ويثبت أنه ليس مجرد لاعب واعد، بل منافس حقيقي في واحدة من أصعب مناطق العالم رياضياً. ورويداً رويداً، أصبح اسمه من الأسماء التي يتوقع لها مستقبل كبير في رياضة ذوي الهمم.

لم يكن النجاح بالنسبة لعلي عائقاً أمام التواضع، إذ بقي محافظاً على نفس هدوئه واتزانه. لا يرفع صوته أمام الكاميرات، ولا يبالغ في الاحتفال، ولا يتعامل مع الإنجاز بوصفه نهاية الطريق، بل بوصفه بداية جديدة تتطلب جهداً أكبر. هذا الهدوء أصبح جزءاً أساسياً من صورته العامة، وجعل منه شخصية محبوبة في الوسط الرياضي، وشاباً يحظى باحترام كبير من زملائه ومدربيه وكل من عرفه عن قرب. كان علي مثالاً لما يمكن أن تفعله الثقة بالنفس حين تبنى بشكل صحيح: لا صراخ، لا استعراض، فقط عمل هادئ ومستمر.

ومع تصاعد نجاحه، بدأت الشركات الكبرى في قطر تنظر إليه بشكل مختلف. رأت فيه رمزاً للقدرة على التغلب على المستحيل، ودعمت مسيرته عبر شراكات استراتيجية.

WWW.HIMAM.ONLINE

من أبرز هذه الشراكات انضمامه إلى مبادرة «StartYour Impossible» العالمية التابعة لشركة تويوتا، والتي تمثلها في قطر شركة عبد الغني موتورز. هذه المبادرة دعمت علي ليس فقط رياضياً، بل معنوياً أيضاً، عبر توفير برامج تدريبية ودعم لوجستي يشجعه على التطور. كما حصل على دعم مهم من شركة GWC، التي تبنت مسيرته ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية لديها. هذا الدعم لم يكن مجرد رعاية رياضية، بل كان اعترافاً بقيمته الإنسانية ورسالته الرياضية. وراء كل هذا، تبقى شخصية علي هي العامل الأهم في نجاحه. بعيداً عن المضمار، هو شاب هادئ الطباع، متزن، رقيق في تعامله مع الآخرين، ويحمل إحساساً داخلياً عميقاً بأن عليه واجباً تجاه المجتمع. لا يرى نفسه بطلاً فقط من أجل نفسه، بل من أجل الأطفال الذين يضعون صورته في غرفهم، ومن أجل الأسر التي تبحث عن نموذج إيجابي لأبنائها من ذوي الهمم. هو يدرك أن دوره يتجاوز الفوز، وأنه يمثل شريحة كاملة تحتاج إلى صوت وإلى حضور. ولذلك، فإن مشاركته في الفعاليات المجتمعية واللقاءات الإعلامية تأتي دائماً بصوت واضح وهادئ، صوت الشخص الذي يعرف أن البطولة ليست مجرد لحظة على منصة، بل سلسلة طويلة من الرسائل الإنسانية.

إن تأثير علي على المجتمع القطري اليوم يتجاوز الرياضة. لقد أصبح مصدر إلهام للكثير من الأطفال والشباب من ذوي الهمم، وأصبح مثالاً حياً على إمكانية تحقيق النجاح رغم كل الظروف. قصته تروى في المدارس، وتستخدم في الحملات التوعوية، وتشكل نموذجاً لما يمكن أن تكون عليه رؤية قطر في تمكين أفراد المجتمع كافة. لقد ساهم في تغيير النظرة تجاه الإعاقة ليس كعائق، بل كتنوع إنساني له قيمته، وله مكانه، وله قدرته على الإبداع والإنجاز.

واليوم، وبينما يستعد علي لبطولات جديدة، يبدو واضحاً أن رحلته لم تصل بعد إلى نهايتها. فما زال لديه الكثير من الطموحات، والكثير من الأحلام، والكثير من الخطوات التي يريد أن يقطعها. ومع كل خطوة، يظل محافظاً على تلك الروح التي بدأ بها: روح شخص يعرف أنه لا يركض فقط ليفوز، بل ليثبت أن الحياة أوسع من قيودها، وأن الإرادة حين تتحرك، لا يوقفها شيء.

WWW.HIMAM.ONLINE

الانتصار الحقيقي يبدأ حين تهزم ترددك وخوفك
قبل أن تهزم منافسك

هزم

البطل القطري علي راضي أرشيد
البطل العالمي لسباقات الكراسي المتحركة

WWW.HIMAM.ONLINE

التعليم في قطر....
مسار وطني يتيح الفرص للجميع

ساره الكعبي

يمثل التعليم الدامج في قطر أحد أهم التحولات الاجتماعية التي تؤكد رؤية الدولة في تمكين كل أفراد المجتمع دون استثناء. فالمدرسة ليست مجرد مكان للتعلم، بل هي المساحة الأولى التي يشعر فيها الطفل بقيمته وبقدرته على المشاركة. وقد حرصت قطر خلال السنوات الماضية على إنشاء نظام تعليمي يسمح للأطفال من ذوي الهمم بأن يكونوا جزءاً طبيعياً من الحياة المدرسية؛ يجلسون في الصفوف نفسها، ويتفاعلون مع أقرانهم، ويستفيدون من البيئة التي تصمم لتلائم احتياجات الجميع. هذه النظرة لا تعزز فرص التعليم فحسب، بل تعمق الانتماء والاندماج الاجتماعي، وتشعر الأسرة بأن الوطن يفتح الأبواب لأبنائها بثقة ودعم.

وتعتمد قطر في هذا التوجه على إطار تشريعي متقدم وخطط واضحة من وزارة التعليم والتعليم العالي، تهدف إلى توفير بيئة تعليمية تراعي الفروق الفردية وتشجع على الشمول. وقد أثمرت هذه الجهود ظهور مدارس تطبق الدمج وفق معايير عالمية، من خلال تخصيص غرف موارد، ووجود متخصصين لدعم الطلاب، واعتماد خطط تربوية فردية تساعد على تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية. هذا التطور جعل التعليم الدامج في قطر يتحول من مجرد فكرة إلى ممارسة محسوسة داخل الصفوف، تعكس توجهاً وطنياً يضع التعليم في مقدمة مسارات تمكين ذوي الهمم.

ويبرز دور المعلم القطري باعتباره المحرك الأساسي لنجاح هذه التجربة. فقد استفاد كثير من المعلمين من برامج تدريبية متخصصة تمنحهم الأدوات المناسبة للتعامل مع التنوع داخل الصف. هذا التطوير المهني المتواصل يعكس قناعة راسخة بأن المعلم ليس ناقلاً للمعلومة فقط، بل عنصراً أساسياً في بناء الثقة داخل نفوس الطلاب. وحين يشعر الطالب من ذوي الهمم بأن معلمه يدعمه ويؤمن بقدراته، يصبح أكثر استعداداً للتفاعل والنجاح. إنها علاقة إنسانية قبل أن تكون علاقة تعليمية، علاقة تمكن الطفل من رؤية نفسه جزءاً من المدرسة لا ضيفاً فيها.

ولا يقل دور الأسرة أهمية عن دور المدرسة، فالأسر في المجتمع القطري تظهر اهتماماً متزايداً بالمشاركة في المسار التعليمي لأبنائها، وتبحث عن الطرق المثلى لدعمهم. كثير من الأسر أصبحت ترى في التعليم الدامج فرصة لتوسيع أفق طفلها، وتعزيز مهاراته الاجتماعية، وتخطي أي مخاوف تتعلق بالاختلاف. هذا الانفتاح الأسري يعزز العلاقة بين البيت والمدرسة، ويسهم في تقديم نموذج تربوي يقوم على التعاون والثقة. ومع ترابط المجتمع القطري وقيمه العائلية العميقة، يصبح دعم الأسرة عنصراً فارقاً في نجاح الدمج.

إلى جانب ذلك، تلعب المراكز المتخصصة والمؤسسات الداعمة في قطر دوراً مهماً في توفير خدمات إضافية تكمل ما تقدمه المدارس. فهذه المراكز تزود الأطفال بجلسات علاج وظيفي أو نطق أو مهارات حياتية، وتقدم للأسر برامج توجيه واستشارات تساعدها على فهم احتياجات أبنائها بطريقة أعمق. هذا التكامل بين المدرسة والمراكز المتخصصة يمثل واحداً من أهم ملامح التجربة القطرية، لأنه يخلق شبكة دعم متوازنة تمنح الطفل تعليماً أكثر شمولاً، وتمنح الأسرة طمأنينة بأن المسار التعليمي مبني على أسس متينة.

وفي محصلة هذا الجهد الوطني، يتضح أن قطر لا تنظر إلى التعليم الدامج كخدمة إضافية، بل كجزء ثابت من رؤيتها لمجتمع شامل يحتضن جميع أفراده. ومع اتساع البنية التحتية، وتطور البرامج التربوية، ونمو الوعي الأسري، أصبح التعليم الدامج مساراً طبيعياً داخل المنظومة التعليمية. ومع كل خطوة جديدة، تقترب قطر من نموذج تربوي يجعل المدرسة مكاناً يتساوى فيه الأطفال في القيمة، مهما اختلفت قدراتهم. إنها تجربة إنسانية قبل أن تكون تعليمية، وتجربة تؤكد أن المجتمع القادر على فتح أبوابه للجميع هو مجتمع يمضي بثقة نحو مستقبل أكثر شمولاً ورحمة وعدالة.

التكنولوجيا في قطر
حلول ذكية لخدمة ذوي الهمم

شيخة المرزوقي

تشهد دولة قطر تحولاً واسعاً في تسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسان، وهو تحول يمتد بقوة إلى دعم ذوي الهمم من خلال ابتكار حلول ذكية ترفع مستوى الاستقلالية وتعزز جودة الحياة. فمع رؤية وطنية تعتمد على الابتكار والتحول الرقمي، أصبحت التكنولوجيا المساعدة جزءاً أصيلاً من منظومة الشمول المجتمعي في الدولة. وبدل أن تكون الإعاقة حاجزاً أمام التعليم أو العمل أو المشاركة الاجتماعية، أصبحت التقنيات الحديثة وسيلة تمنح أصحاب الهمم صوتاً جديداً وفرصاً أوسع للوصول والمشاركة. هذا النهج يعكس فهماً عميقاً بأن التمكين لا يتحقق عبر الخدمات وحدها، بل عبر الأدوات التي تضع الإنسان في موقع الفاعل لا المتلقي.

وفي المرافق الحيوية داخل قطر، يتجسد هذا النهج بوضوح. فالجامعات، والمكتبات، والمتاحف، والمراكز الثقافية تطبق معايير عالمية في الوصول الرقمي والبصري والسمعي، مما يجعل التجربة الثقافية والتعليمية متاحة للجميع دون استثناء. وقد أصبحت التطبيقات الصوتية، والخرائط اللمسية، والشاشات التفاعلية، وتكنولوجيا لغة الإشارة جزءاً من البيئة المؤسسية في كثير من المؤسسات الكبرى. هذا الحضور الواسع للتكنولوجيا المساعدة لا يظهر فقط في المساحات الحديثة، بل يمتد إلى المدارس والهيئات الحكومية التي تعمل على تهيئة المحتوى الرقمي وتسهيل التواصل مع الجمهور من ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية.

وتواكب المؤسسات القطرية هذا التطور من خلال الاستثمار في البحث العلمي الذي يخدم هذه الفئة. فقد أصبحت الجامعات الوطنية—مثل جامعة قطر وجامعة حمد بن خليفة—حاضنة لمشاريع مبتكرة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الموجهة لتسهيل التعلم والتواصل. ولا يقتصر الابتكار على غرف المختبرات، بل يتفاعل مع واقع المجتمع عبر إشراك أشخاص من ذوي الهمم في تصميم الحلول، مما يجعل التكنولوجيا أقرب لاحتياجاتهم وأكثر واقعية وفاعلية. هذه المنظومة البحثية تعكس شراكة إنسانية تقوم على فهم التجربة بعمق قبل تحويلها إلى جهاز أو تطبيق.

ولم يقتصر التطور على المستوى المؤسسي فحسب، بل ظهر أيضاً في الخدمات الحكومية التي أصبحت أكثر شمولاً. فوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تطبق مفهوم «الوصول الرقمي للجميع» عبر توفير مواقع إلكترونية مهيأة، وخدمات إلكترونية بترجمة فورية للغة الإشارة، وخيارات بصرية وسمعية تتيح لكل فرد الاستفادة من الخدمات دون عوائق. ويسهم هذا التحول في جعل التكنولوجيا أداة متاحة للجميع، سواء في استخراج المستندات أو استخدام التطبيقات الحكومية أو طلب الخدمات عن بعد. وهو ما يعكس رؤية دولة تجعل التكنولوجيا جسراً بين المواطن والخدمة وليس حاجزاً.

ولا يمكن تجاهل الدور الكبير للمراكز المتخصصة في قطر، مثل مركز الشفلح ومؤسسة قطر والمراكز التأهيلية المختلفة، التي تعمل على تدريب الأسر على استخدام هذه التقنيات، وتساعد الأطفال والشباب على اكتساب مهارات رقمية تفتح لهم أبواباً جديدة في التعلم والتواصل والعمل. هذه المراكز تمثل الضلع الثالث في منظومة الدعم: الأسرة، المدرسة، والتأهيل التكنولوجي. وحين تجتمع هذه الأضلاع، يحصل الفرد على دعم متوازن يمنحه القدرة على السيطرة على تفاصيل حياته اليومية دون اعتماد كامل على الآخرين.

وفي مجمل هذه الصورة، تتضح ملامح رؤية قطرية ترى في التكنولوجيا وسيلة للتمكين وليست بديلاً عن الإنسان. فالأجهزة الذكية، والتطبيقات المساعدة، والأنظمة الرقمية لا تستخدم لتعويض ما ينقص، بل لتعزيز ما هو موجود؛ لتعطي للشخص من ذوي الهمم القدرة على التحرك والتواصل والتعلم والعمل بكرامة كاملة. ومع استمرار قطر في تطوير بنيتها الرقمية وتوسيع الاستثمارات في الابتكار، يبدو أن المستقبل يحمل مزيداً من الحلول الذكية التي ستجعل حياة هذه الفئة أكثر سلاسة وأكثر استقلالاً، وتظهر للعالم نموذجاً لدولة تستخدم التكنولوجيا بروح إنسانية، وترى في كل فرد قيمة تستحق أن تدعَم بأحدث ما وصل إليه العلم.

WWW.HIMAM.ONLINE

WWW.HIMAM.ONLINE

أبطال قطريون من ذهب....
رعاية تصنع المجد لذوي الهمم

نايفة عبدالله

تزدهر الرياضة البارالمبية في قطر بفضل منظومة متكاملة وضعت الإنسان في مقدمة أولوياتها، فصنعت أبطالاً حقيقيين من ذوي الهمم، استطاعوا رفع علم الدولة في محافل إقليمية وعالمية. ويأتي هؤلاء الرياضيون من خلفيات مختلفة، لكن ما يجمعهم هو الإرادة الاستثنائية التي صاغت قصص نجاحهم، والدعم المؤسسي والوطني الذي فتح أمامهم أبواب المنافسة الدولية. ومع حضور لافت في البطولات الآسيوية والعالمية، لم تعد إنجازات ذوي الهمم في قطر مجرد مشاركات رمزية، بل باتت إنجازات حقيقية تحمل قيماً من القوة والإصرار، وتذكر بأن الرياضة لا تعترف بالعقبات بل تعترف بالموهبة والإرادة.

ويلعب الاتحاد القطري لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة دوراً محورياً في اكتشاف المواهب وصقلها. فالرياضة هنا لا تبدأ على منصات التتويج، بل في قاعات التدريب وفي برامج الكشف المبكر التي تسعى إلى اكتشاف القدرات الرياضية لدى الأطفال والشباب من ذوي الهمم. يعتمد الاتحاد على مدربين متخصصين في الألعاب البارالمبية، وعلى خطط تدريبية فردية تراعي القدرات الجسدية والنفسية لكل لاعب. هذه البرامج لا تركز على الأداء البدني فقط، بل تمتد لتشمل التأهيل النفسي والاجتماعي، حتى يتدرب اللاعب بقلب مطمئن ونفس مستقرة، مما ينعكس مباشرة على مستواه في المنافسات.

وتعمل قطر على توفير بيئة رياضية مهيأة بالكامل، تتناسب مع احتياجات الرياضيين من ذوي الهمم. فالملاعب، والصالات، والمراكز التدريبية مجهزة بأعلى المعايير العالمية، وتوفر أجهزة حديثة تساعد اللاعبين على تحسين الأداء، سواء في ألعاب القوى أو السباحة أو رفع الأثقال أو الرماية. كما تتوفر فرق طبية متخصصة تشمل العلاج الطبيعي والتأهيل الحركي والتغذية الرياضية، مما يجعل تجربة التدريب تجربة متكاملة، تحمي اللاعب من الإصابات وتمنحه قدرة أكبر على التطور المستمر. هذه البنية التحتية ليست مجرد تجهيزات، بل نموذج يعكس رؤية قطر في أن الرياضي من ذوي الهمم يستحق البيئة ذاتها التي يحصل عليها أي نجم في الرياضات الأولمبية.

ولا يقل الدعم المجتمعي أهمية عن الدعم الرياضي؛ فقد أصبحت القصص الملهمة لأبطال قطر من ذوي الهمم جزءاً من الوعي العام، حيث تقدم وسائل الإعلام تغطية إيجابية تسلط الضوء على الإنجازات وتظهر قدرة الأبطال على تمثيل الوطن بصورة مشرفة. هذه الحفاوة الاجتماعية تمنح الرياضيين دفعة معنوية تجعلهم أكثر إصراراً على النجاح. كما تسهم المدارس والجامعات في تبني الأنشطة الرياضية الدامجة، مما يوفر بيئة مبكرة لاكتشاف المواهب، ويجعل الأطفال من ذوي الهمم يرون رياضيين يشبهونهم على المنصات، فيشعرون بأن الطريق مفتوح أمامهم.

وتبرز قصص لاعبين قطريين كثيرين ممن أصبحوا نماذج للاقتداء، سواء في ألعاب القوى أو الريشة الطائرة أو كرة الهدف أو السباحة. من بينهم عداؤون فازوا بميداليات آسيوية، ولاعبون رفعوا راية قطر في بطولات غرب آسيا، وشباب انتقلوا من التدريب المحلي إلى المضامير الدولية بفضل برامج متقدمة وطاقم تدريب يؤمن بقدراتهم. هذه القصص تبرهن أن الإعاقة لم تعد حاجزاً أمام الإنجاز، وأن الدعم المنهجي والاحتضان الرياضي الذي تمنحه قطر قادر على تحويل الموهبة إلى ذهب.

وفي النهاية، يتضح أن قطر لا تصنع رياضيين فحسب، بل تصنع أبطالاً من ذهب يمثلون قيم الدولة في العزيمة والاحترام والإنسانية. فالتأهيل المتخصص، والرعاية الصحية، والدعم النفسي، والبنية التحتية المهيأة، والوعي المجتمعي؛ كلها عناصر تتكامل لتجعل من الرياضة البارالمبية جزءاً أصيلاً من الهوية الرياضية للدولة. ومع استمرار المشاريع الرياضية الكبرى والاستثمار في القدرات البشرية، يبدو مستقبل أبطال قطر من ذوي الهمم أكثر إشراقاً، ويعد بأن يكون لهم حضور أكبر في البطولات العالمية، حيث يرفعون علم الوطن بكل فخر وقوة.

H I M A M . O N L I N E

الكرامة قبل الرعاية
نحو وعي مجتمعي أكثر شمولاً

مريم القحطاني

تبدأ القضية في قطر من أعلى نقطة يجب أن تناقش فيها: هل يشعر ذوو الهمم بأن المجتمع يتعامل معهم بندية واحترام كامل؟ هذا السؤال يتقدم على كل حديث آخر عن الرعاية، لأن الكرامة هي المدخل الحقيقي للدمج، وهي المعيار الأول لمدى نضج الوعي المجتمعي فالبنية التحتية المتطورة والتشريعات الحديثة، على أهميتها، لا تكفي لصنع بيئة عادلة ما لم يشعر الفرد من ذوي الإعاقة أن حضوره طبيعي، وأنه ليس استثناءً ولا حالة تستوجب التعامل الحذر أو الشفقة. قطر أنجزت الكثير على مستوى الخدمات، لكن قياس النجاح الحقيقي يبدأ من إحساس الإنسان بقيمته لا من حجم التسهيلات المقدمة إليه.

ورغم أن التشريعات القطرية—من قانون رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إلى سياسات الدمج في التعليم والعمل—تؤسس لحقوق قوية وواضحة، إلا أن التنفيذ المجتمعي ما يزال يواجه إشكالية "النية الطيبة" التي تترجم أحياناً إلى ممارسات غير منصفة. فالمساعدة حين تأتي بشكل مفرط تقترب من الشفقة، والشفقة مهما كانت لطيفة تسلب الإنسان جزءاً من استقلاليته. هناك فرق كبير بين الاحترام وبين العطف؛ فالأول يعامل الشخص كند، بينما الثاني ينظر إليه كضعيف. وذوو الهمم في قطر يريدون الاحترام لا الشفقة، الندية لا الرعاية المشروطة، والمكان الطبيعي لا الاستثناء.

ويظهر هذا التحدي بوضوح في الحياة اليومية، خاصة في الأماكن العامة والمناسبات الاجتماعية. فبينما تعد قطر من أكثر الدول تجهيزاً من ناحية المرافق الميسرة—بفضل المترو والمطار والمراكز الثقافية الحديثة—إلا أن بعض النظرات والسلوكيات تكشف أن المجتمع ما زال يتردد في رؤية ذوي الهمم كجزء طبيعي من المشهد. هذا التردد لا ينبع من قسوة، بل من غياب الاحتكاك ومن ثقافة اجتماعية تميل إلى الحماية المفرطة. التحدي إذن ليس في المباني، بل في بناء الوعي. فالمجتمع القطري حين يتعامل مع ذوي الهمم بشكل اعتيادي سيشعر الفرد منهم بأن كرامته محفوظة دون حاجة إلى إثبات أو تبرير.

ويبرز دور الأسرة في هذا السياق بوصفه العامل الأهم في تطوروعي المجتمع. فالأسرة القطرية بطبيعتها داعمة ومتكاتفة، لكنها أحياناً تتحول بحسن نية إلى مصدر للحماية الزائدة. كثير من الأسر تمنع أبناءها من المشاركة في الفعاليات، أو تختار لهم طرقاً محدودة للتفاعل، خوفاً عليهم من التعليقات أو من عدم الفهم. هذه الحماية، رغم أنها تعكس محبة عميقة، فإنها تنتج عزلة غير مقصودة وتحد من تكوين الثقة بالنفس. الدمج يبدأ من البيت؛ حين يسمح للشاب أو الطفل بأن يكون جزءاً من الحياة العامة، لا زائراً لأطرافها.

ويعد التعليم في قطر الساحة الأكثر حساسية لبناء الكرامة منذ السنوات الأولى. فقد شهدت الدولة تقدماً مهماً في مفهوم التعليم الدامج، لكن الاستفادة منه تختلف من مدرسة لأخرى بحسب الوعي التربوي وإعداد المعلمين. المدرسة ليست مكاناً لاكتساب المعرفة فحسب، بل هي المكان الأول الذي يشعر فيه الطفل بمدى اعتراف المجتمع به. حين يجلس طفل من ذوي الهمم في صف قطري متكامل دون أن يعامل كاستثناء، فإن ذلك يبني في داخله إحساساً عميقاً بقيمته. وفي المقابل، أي تمييز لو كان بحسن نية يترك أثراً طويلاً على الوجدان.

وفي النهاية تمتلك قطر كل الأدوات اللازمة لصناعة مجتمع بلا حواجز: تشريعات، مرافق، مبادرات، ودعم حكومي قوي. ويبقى العنصر الأهم هو التحول الوجداني داخل المجتمع؛ تحول يجعل ذوي الهمم جزءاً طبيعياً من المشهد، لا حالة يفترض التعامل معها بشكل خاص. الكرامة ليست خدمة إضافية، وليست مشروعاً حكومياً، بل هي ممارسة يومية تظهر في النظرة والكلمة والسلوك. حين تنتصر قطر للكرامة قبل الرعاية، ستنجح في بناء نموذج عربي ناضج للدمج، نموذج يرى الإعاقة اختلافاً بشرياً لا ينتقص من الإنسان، بل يكشف جزءاً جديداً من قدرته على العيش بكرامة في وطن يضعه في القلب.

التنمر....
جرح صامت في حياة ذوي الهمم

مريم القحطاني

يعد التنمر أحد أكثر التحديات الاجتماعية حساسية في حياة ذوي الهمم، لأنه لا يترك أثراً جسدياً فقط، بل يضاعف التأثير النفسي الذي قد يمتد لسنوات طويلة. وفي مجتمع مثل قطر، الذي يقوم على قيم الاحترام والتسامح، يصبح الحديث عن التنمر ضرورة تربوية ووطنية، لا بهدف تضخيم المشكلة، بل بهدف حماية كل طفل وشاب من أي سلوك يمس كرامته. فالتنمر لا يرتبط بالقوة الجسدية أو الاختلاف الظاهر، بل يرتبط بالوعي؛ والوعي هو ما تسعى قطر إلى ترسيخه عبر المدارس والجامعات والمؤسسات والمبادرات الاجتماعية.

ويظهر التنمر ضد ذوي الهمم عادةً في أشكال متعددة: نظرات استغراب، تقليد للسلوك، تعليقات غير لائقة، أو تجاهل متعمد، وأحياناً سخرية على منصات التواصل الاجتماعي. هذه الأشكال، مهما بدت بسيطة، قد تترك أثراً كبيراً في نفس الشخص لأنها تمس شعوره بالقبول الاجتماعي. وفي المدارس، يعتبر التنمر من أكثر السلوكيات التي تحتاج إلى مراقبة وتدخل مباشر من المعلمين والإدارة، لأن الطالب من ذوي الهمم قد يجد صعوبة في الرد أو الدفاع عن نفسه، مما يجعل الصمت جزءاً من الألم. ولهذا تعمل قطر على تعزيز التدريب التربوي لمعلميها، حتى يصبح كل معلم قادراً على اكتشاف علامات التنمر مبكراً والتعامل معها بوعي وحزم.

وتسعى المؤسسات التعليمية في الدولة إلى خلق بيئة مدرسية تحترم التنوع ولا تسمح بالتنمر في أي شكل. فقد تبنت وزارة التعليم والتعليم العالي سياسات واضحة لمكافحة التنمر، وأطلقت المدارس العديد من المبادرات والبرامج التي تركز على بناء ثقافة إيجابية بين الطلاب. وتشجع هذه البرامج على الصداقة والتعاون والاحترام المتبادل، وتعلم الأطفال منذ سنواتهم الأولى أن الاختلاف ليس سبباً للسخرية، بل فرصة لفهم العالم بشكل أوسع. وعندما ينشأ الطفل في بيئة تحترم الجميع، تقل فرص ظهور التنمر وتزداد فرص بناء مجتمع أكثر تقبلاً.

وتلعب الأسرة دوراً محورياً في مواجهة التنمر، فهي المكان الأول الذي يتعلم فيه الطفل كيف ينظر إلى الآخرين. الأسرة التي تربي أبناءها على التعاطف والاحترام ستخلق جيلاً قادراً على حماية زملائه ورفض السخرية من أي فرد. وفي المقابل، يحتاج الطفل من ذوي الهمم إلى دعم أسري يجعله قادراً على التعبير عن مشاعره ومواجهة التجارب السلبية بثقة. وقد باتت الأسر في قطر أكثر وعياً بهذه القضية، وأصبحت تشجع أبناءها على الحديث، وعلى بناء الثقة بالنفس، وعلى التعامل مع المواقف بوعي دون خوف أو انسحاب.

كما تلعب المؤسسات المتخصصة—مثل مركز الشفلح ومؤسسة قطر—دوراً مهماً في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الذين تعرضوا للتنمر. وتساعد هذه المراكز في بناء مهارات التواصل، وتعزيز الوعي الذاتي، وتوفير جلسات تأهيل نفسي تسهم في معالجة آثار التجارب السلبية. هذه المؤسسات لا تقدم خدمات علاجية فقط، بل تساهم في التوعية المجتمعية من خلال حملات وبرامج تتعامل مع موضوع التنمر بشكل عميق ومسؤول، ما يساعد على خلق ثقافة عامة ترفض الإساءة وتشجع على الاحترام.

وفي النهاية، يبقى التنمر جرحاً صامتاً يمكن أن يواجهه أي طفل، لكن تأثيره على ذوي الهمم يكون أكبر لأنه يمس جزءاً حساساً من حياتهم اليومية. ومع ذلك، تسير قطر بخطى ثابتة نحو بناء مجتمع خالٍ من التنمر، عبر التعليم والتوعية والدعم الأسري والمؤسسي. ومع كل مبادرة جديدة، تتعزز ثقافة الوعي، ويزداد احترام التنوع، وتقترب الدولة من رؤية واضحة: مجتمع يحمي أبناءه قبل أن يعاقب المتنمرين، ويزرع في نفوس الأطفال قيمة لا تقدر بثمن.... قيمة أن يكون الإنسان محترماً ومقبولاً كما هو.

WWW.HIMAM.ONLINE

الشفلح
Shafallah
إدماج ذوي الإعاقة
Integration for the Disabled
الاجتماعي Social
#اليوم_الدولي_لمكافحة_التنمر
العنف والتنمر لا يتركان أثرًا نفسيًا مؤقتًا فحسب، بل قد يؤثران في ثقة المنتسب بنفسه ومستقبله.
نوفمبر 5

الشفلح
Shafallah
إدماج لذوي الإعاقة
Integration for the Disabled
الاجتماعي Social
Weaving Connections Through Art | Wacar
نسيج الفن • وَتَر
"نسيج الفن | وَتَر"
المهرجان العربي الموسيقي
للأشخاص ذوي الإعاقة
الأيام: 2 ديسمبر و 3 ديسمبر
الأوقات: 10 صباحاً - 12 ظهراً
المكان: مسرح U VENUE - مريخ
للتسجيل:
دوحة فستيفال سيتي
Doha Festival City
تذكار
TETHKAR
الإجارة
ALIJARAH HOLDING
U VENUE
تذكار
Tethkar 107.4 FM
حي هالصوت
ZOOM
ART & DESIGN
قطر
QATAR • TELEVISION